



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل (1): 21075113584

رقم التسجيل (2): 2198460032

أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة
المقاطعة رقم 35

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

تخصص: القياس النفسي وتقويم تربوي

شعبة: علوم التربية

إشراف الدكتور:

د. بوجلال سعيد

إعداد الطلبة:

- بلباي صابر

- مريش عبد الكريم

السنة الجامعية: 2023/2022



ملخص الدراسة:

في هذه المذكرة، تم استعراض أحدث البيانات المعلومات التي تتعلق بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وذلك بتحليل النتائج ومناقشتها. حيث نحاول من خلال هذه الدراسة المساهمة في توفير رؤى قيمة وتوجيهات عملية للأساتذة والمسؤولين التربويين وصانعي القرار لتحسين أساليب التقويم والتعليم في المرحلة الابتدائية، وبالتالي تعزيز جودة التعليم، ومن خلال عملية الاستقصاء الخاصة بأساليب التقويم التربوي في ميدان الدراسة فقد تم استنتاج أهم النتائج من أهمها أن عملية التقويم التربوي لا تزال في شكلها الكلاسيكي أي تتم من خلال الاختبارات والواجبات المنزلية، وغياب التنسيق بين المدرسة والمنزل، وقد قدمنا جملة من الاقتراحات والحلول.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، أساليب التقويم، نظريات التقويم، التحصيل الدراسي، المدرسة الابتدائية.

Study summary:

In this study, the latest data were reviewed and information related to educational evaluation methods and their relationship to academic achievement among primary school students. By analyzing and discussing the results. Through this study, we try to contribute to providing valuable insights and practical guidance to professors, educational officials and decision-makers to improve evaluation methods and education at the primary stage, and thus enhance the quality of education, and through the survey process for educational evaluation methods in the field of study, the most important results have been concluded, the most important of which is that the educational evaluation process is still in its classical form, i.e. it is done through tests and homework, and the absence of coordination between school and home, and we have provided a number of suggestions and solutions.

Keywords: Educational Evaluation, Evaluation Methods, Evaluation Theories, Academic Achievement, Primary School.

شكر وعرfan

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله

الذي تفضل علينا بعظيم الهبات،

والصلاة والسلام على خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات وبعد:

فالحمد والشكر أولا وأخرا وظاهرا وباطنا لرب العالمين على ما

أنعم به علينا من نعم كثيرة وعلى القدرة

التي ألهمني إياها لإتمام هذا البحث.

ولكيلا نبخس الناس أشياءهم واعترافا بالجميل وتقديرا

لحسن الصنيع، نتقدم بالشكر الجزيل للمشرف "بوجلال سعيد"

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وبنصائحه القيمة والتي كانت

عوننا لي في إتمام هذا البحث، والشكر موصول الى

كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة.

وشكر وعرfan إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

فهرس المحتويات

شكر وعران

ملخص

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....4

2- فرضيات الدراسة.....6

3- تحديد المفاهيم.....6

4- أهداف الدراسة.....7

5- أسباب اختيار الموضوع.....8

6- أهمية الدراسة.....9

9- الدراسات السابقة.....10

10- صعوبات الدراسة.....16

الفصل الثاني: التقويم التربوي

1- مفهوم التقويم.....19

2- تاريخ التقويم.....20

3- الفرق بين القياس والتقييم والتقويم.....22

4- أهداف التقويم.....24

5- أنواع التقويم.....26

6- أساليب التقويم وتصنيفها.....27

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي.....30

2- أنواع التحصيل الدراسي.....32

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....33

- 4- أهمية التحصيل الدراسي 34
- 5- نتائج تقويم التحصيل الدراسي 35
- 6- ضعف التحصيل الدراسي 36

الفصل الرابع: المدرسة الابتدائية

- تمهيد 39
- 1- تعريف التعليم الابتدائي والمدرسة الابتدائية 40
- 2- وظائفها 40
- 3- خصائصها 43
- 4- أهدافها 45
- 5- التعليم الابتدائي التقليدي والحديث 46

الفصل الخامس: الأسس المنهجية

- 1- منهج الدراسة 49
- 2- تقنيات البحث 49
- 3- مجالات الدراسة 50

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- 1- تحليل البيانات العامة 55
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسات 56
- الخاتمة 68
- قائمة المصادر والمراجع 71
- الملاحق 77

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
55	يبين توزيع العينة حسب الجنس:	1
56	هل يستطيع المعلم تكوين صورة على المستوى التعليمي للتلميذ	2
57	ترى أن التقويم له علاقة بالتخطيط الجيد للدرس:	3
57	تلتزم بأنواع التقويم داخل المدرسة:	4
59	تعتمد التقويم لتحديد العلاقة بين قدرة التلميذ والتحصيل الدراسي:	5
60	هل يقتصر التقويم على نتائج الاختبارات الفصلية:	6
60	هل عدد التلاميذ يؤثر على عملية التقويم بانواعه	7
61	هل التقويم المستمر للمتعلم يؤدي إلى تحسين عملية التعليم؟:	8
62	هل تستعملون الأسئلة التي تتطلب وقتاً طويلاً للتصحيح	9
63	هل يؤثر التقويم التربوي على التحصيل الدراسي ؟	10
64	هل يتم التقييم من خلال مقارنة التلميذ بزملائه؟	11
65	هل يمكن قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ من خلال نتيجته النهائية؟	12

مقدمة

مقدمة:

تقوم هذه المذكرة بدراسة موضوع حيويٍّ ومهم في مجال التربية والتعليم، وهو "أساليب التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". يعتبر فهم أساليب التقويم وتحليل تأثيرها على التحصيل الدراسي للأطفال في هذه المرحلة من الأهمية البالغة، حيث يتم توفير أساس قوي لتعليمهم اللاحق وتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

فمرحلة التعليم الابتدائي أحد أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، حيث يتعلم القراءة والكتابة والحساب، ويطور مهارات أساسية في التفكير والتحليل. وأساليب التقويم التربوي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستخدمها المعلمون لقياس تحصيل المتعلمين وتقييم تقدمهم التعليمي. إن فهم كيفية تقويم تحصيل التلاميذ في هذه المرحلة القاعدية يساهم في تحسين جودة التعليم. وأساليب التقويم التربوي متنوعة وتشمل عدة عناصر مثل الاختبارات والمشاريع والأعمال الفصلية. يعد تحديد الأساليب الفعالة وتحليل تأثيرها على تحصيل التلاميذ أمرًا حيويًا لتحقيق نتائج أفضل. لفهم كيفية تأثير أساليب التقويم على التحصيل الدراسي يمكن أن يساعد الأساتذة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية بشكل فعال. وفي هذه المذكرة، سيتم استعراض أحدث الأبحاث والدراسات المتعلقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتحليل النتائج المستتجة ومناقشة أهم الاتجاهات والمعرفة المكتسبة في هذا المجال. ستساهم هذه المذكرة في توفير رؤى قيمة وتوجيهات عملية للأساتذة والمسؤولين التربويين وصانعي القرار لتحسين أساليب التقويم والتعليم في المرحلة الابتدائية، وبالتالي تعزيز جودة التعليم ونجاح التلاميذ.

ومن أجل إتمام متطلبات هذه الدراسة جاءت خطة البحث كما يلي:

قسم هذا البحث إلى بابين، الباب الأول يشمل الجانب النظري له، والباب الثاني يشمل الجانب الميداني حيث: تكون الجانب النظري من الفصول التالية:

في الفصل الأول سنقدم البحث، فنوضح موضوع البحث ومشكلته وفرضياته ثم تحديد المفاهيم وأهداف الدراسة وأهميتها وكذا الصعوبات التي واجهتها.

ثم نتطرق في الفصل الثاني إلى التقويم التربوي، مفهومه وتاريخه وأنواعه، وكذا أساليب التقويم. أما في الفصل الثالث سنتطرق إلى التحصيل الدراسي مفهومه وتاريخه، وكذا أهميته وأهدافه.

أما في الفصل الرابع فقد تم تخصيصه للحديث عن التعليم الابتدائي في الجزائر حيث نتكلم عن المدرسة الابتدائية ووظائفها وتاريخها.

أما الجانب الميداني فقد كان فيه: الفصل الخامس تناولنا فيه:

المقاربة السيكولوجية التربوية، وعرض المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وتحليل المعطيات وكيفية اختيار العينة إضافة إلى المجال الزمني والمكاني للدراسة.

أما الفصل السادس: فقد تضمن عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات وتحليل النتائج. وفي الأخير سترد الخاتمة متضمنة نتائج الدراسة، كما سترفق هذه الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعد أساليب التقويم التربوي واحدة من الجوانب الأساسية في عملية التعليم، حيث تلعب دورًا حاسمًا في تقييم وتحسين تحصيل التلاميذ.

تتناول هذه الدراسة أهمية استخدام أساليب التقويم التربوي في المرحلة الابتدائية وتأثيرها على تحصيل التلاميذ في هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم الدراسية.

يعتبر التقويم التربوي عملية متكاملة تتضمن تقييم وتوجيه تعلم التلاميذ، وتهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتقويم مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. ومن خلال استخدام أساليب التقويم التربوي المناسبة، يمكن للأساتذة تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، وتوجيههم بشكل فعال لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم.

تركز هذه الدراسة على أساليب التقويم التربوي التي تطبق في المرحلة الابتدائية، حيث يكون التركيز على بناء الأساسات الأكاديمية وتطوير المهارات الأساسية لدى التلاميذ.

سنتناول أهمية استخدام أساليب التقويم التربوي المتنوعة، مثل الاختبارات والواجبات المنزلية والمشاريع الجماعية، في قياس تحصيل التلاميذ وتقويم تطورهم التعليمي.

بالإضافة إلى ذلك، سنستكشف العلاقة بين أساليب التقويم التربوي وتحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

سنحدث عن تأثير هذه الأساليب في تحفيز التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الدراسي، وكذلك دورها في توجيه المعلمين لتحقيق أهداف التعلم المحددة في المناهج الدراسية.

إن فهم أساليب التقويم التربوي وكيفية تطبيقها بشكل فعال في المرحلة الابتدائية يمثل تحديًا مهمًا للأساتذة والمسؤولين في المجال التربوي.

من خلال هذه الدراسة، سنسلط الضوء على أهمية اعتماد أساليب التقويم التربوي المناسبة وتحليل نتائجها بشكل منهجي وعلمي، بهدف تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل لأطفالنا في المرحلة الابتدائية.

وذلك بطرح التساؤل العام:

ما هي علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
والذي يتفرع إلى الأسئلة التالية.

1. ما هي أفضل الأساليب المستخدمة لقياس تحصيل التلاميذ وتقويم تطورهم الأكاديمي؟
كيف يمكن تحسين هذه الأساليب لتلبية احتياجات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية؟
 2. كيف تؤثر أساليب التقويم التربوي على تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟ هل تساهم في تعزيز تحفيز التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الأكاديمي؟ ما هي الأساليب التي تعزز التعلم النشط والاستيعاب العميق للمفاهيم؟
 3. كيف يمكن للمعلمين تطبيق أساليب التقويم التربوي بشكل فعال في المرحلة الابتدائية؟ ما هي المهارات والاستراتيجيات التي يجب أن يتمتع بها المعلمون لاستخدام هذه الأساليب بنجاح وتحقيق أهداف التعلم المحددة؟
 4. هل هناك عوامل أخرى تؤثر على علاقة التقويم التربوي والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية؟ مثل البيئة المدرسية والدعم المنزلي واحتياجات التلاميذ الفردية.
كيف يمكن توفير بيئة مشجعة وداعمة تساهم في تحقيق أقصى استفادة من أساليب التقويم التربوي؟
- بالتعامل مع هذه الإشكالية، تقدم الدراسة أدوات لاستكشاف أهمية استخدام أساليب التقويم التربوي المناسبة وتحديد العلاقة بينها وبين التحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وستقدم توجيهات وتوصيات عملية لتحسين الأداء التعليمي وتعزيز نتائج التعلم للأطفال في هذه المرحلة المهمة.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للتقويم التربوي أساليب تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

الفرضيات الجزئية:

- تؤثر الاختبارات الكتابية على التحصيل الدراسي
- للمعلمين دور في استخدام أساليب التقويم التربوي.
- هناك عوامل مؤثرة في علاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي

3- تحديد المفاهيم:

- مفهوم التقويم التربوي:

التقويم التربوي هو عملية تقييم وقياس تحصيل وتقدم التلاميذ في المجالات التعليمية والسلوكية. يشمل التقويم التربوي جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لفهم تقدم التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية.

يهدف التقويم التربوي إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة عن التحصيل الدراسي والمهارات والقدرات والمعرفة التي يكتسبها التلاميذ. يساعد التقويم التربوي في تقديم رؤية شاملة لأداء التلاميذ وتطورهم على مراحل محددة، ويساعد المعلمين والمسؤولين التعليميين في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التدريس والتعلم وتحسين البرامج التعليمية.

تشمل أساليب التقويم التربوي مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات مثل الاختبارات القياسية، والأعمال الكتابية، والمشاريع، والملاحظات الشخصية، والمقابلات، والتقارير، وغيرها. يتم استخدام هذه الأساليب لقياس وتقييم مختلف جوانب تحصيل التلاميذ مثل المعرفة والفهم والمهارات العملية والاتجاهات الأخلاقية.

تهدف أساليب التقويم التربوي إلى توفير صورة شاملة وموثوقة عن تقدم التلاميذ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل تلميذ على حدة. بناءً على نتائج التقويم، يمكن للمعلمين تحديد التدخلات التعليمية الملائمة لتلبية احتياجات التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الدراسي.

مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الذي يصل إليه التلاميذ في تحقيق الأهداف والمعايير الأكاديمية المحددة في المواد الدراسية المختلفة. يتعلق التحصيل الدراسي بقدرة التلاميذ على فهم المفاهيم وتطبيق المهارات واكتساب المعرفة في سياق التعلم التربوي.

4- أهداف الدراسة:

إن الهدف من دراسة هذا الموضوع هو:

تحديد أفضل الأساليب التقويمية التي يمكن استخدامها لقياس وتقييم تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

يركز الباحثون على استكشاف كيفية تأثير أساليب التقويم المختلفة، مثل الاختبارات القياسية، والأعمال الكتابية، والمشاريع، والملاحظات الشخصية، على تحصيل التلاميذ. تتعرض الدراسة لعلاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي، حيث يتم تحليل البيانات واستنتاج النتائج لفهم العلاقة بين الأساليب التقويمية وتحصيل التلاميذ.

قد تظهر الدراسة أن بعض أساليب التقويم تؤدي إلى نتائج تحصيل أفضل، بينما قد تظهر أساليب أخرى نتائج أقل فعالية.

عن طريق فهم العلاقة بين التقويم التربوي والتحصيل الدراسي، يمكن المعلمين تحديد الأساليب التقويمية الأكثر ملائمة وفعالية لقياس وتعزيز تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية. يمكن أن تؤدي النتائج المستنتجة من هذه الدراسة إلى تحسين البرامج التعليمية وتطوير الأساليب التعليمية لتلبية احتياجات التلاميذ وتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب قد تدفع لاختيار موضوع مقاله بعنوان "أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". وفيما يلي بعض هذه الأسباب:

1. **أهمية المرحلة الابتدائية:** تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم، حيث يتعلم الأطفال الأساسيات ويكتسبون مهارات أساسية في مختلف المجالات الدراسية. لذا، فإن فهم أساليب التقويم التي تؤثر في تحصيل التلاميذ في هذه المرحلة يعد أمرًا بالغ الأهمية.

2. **تحسين جودة التعليم:** من خلال دراسة أساليب التقويم التربوي وتحليل علاقتها بالتحصيل الدراسي، يمكن تحسين جودة التعليم في المرحلة الابتدائية. فهم كيفية تقييم التلاميذ وقياس تحصيلهم يمكن أن يساعد في توفير تغذية راجعة فعالة وتطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات التلاميذ بشكل أفضل.

3. **تحسين تجربة التعلم للتلاميذ:** بواسطة استخدام أساليب التقويم التربوي الفعالة، يمكن تحسين تجربة التعلم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. عن طريق تقديم تقييمات دقيقة ومتنوعة، يمكن للمعلمين تحديد نقاط قوة التلاميذ ونقاط ضعفهم وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق التحصيل الأمثل.

4. **تعزيز التفاعل بين المعلم والتلميذ:** باستخدام أساليب التقويم التربوي الشاملة، يمكن تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب. توفر هذه الأساليب فرصًا للمعلم للتفاعل مع التلاميذ بشكل فردي وتقديم توجيهات وملاحظات فعالة لتعزيز تعلمهم وتحفيزهم.

5. **اثراء المعرفة العلمية:** تساهم هذه الدراسة في اثراء المعرفة العلمية في مجال التعليم والتقويم التربوي. كما من شأنها ان تساعد على تطوير النظريات والممارسات التربوية وتوجه البحوث المستقبلية في هذا المجال.

بشكل عام، فإن دراسة أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية أفضل للتلاميذ في هذه المرحلة القاعدية من حياتهم الأكاديمية.

6- أهمية الدراسة:

دراسة أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تحمل أهمية كبيرة، وذلك لعدة أسباب:

1. **تحسين العملية التعليمية:** دراسة أساليب التقويم التربوي وتحليل علاقتها بالتحصيل الدراسي تساعد في تحسين العملية التعليمية بشكل عام. من خلال فهم كيفية تقييم وتقويم أداء التلاميذ، يمكن للمعلمين تحديد النقاط القوة والضعف في تحصيل التلاميذ وتكييف استراتيجيات التعليم والتقويم بناءً على ذلك.

2. **تلبية احتياجات التلاميذ:** بفهم أساليب التقويم التربوي الفعالة، يمكن للمعلمين تلبية احتياجات التلاميذ بشكل أفضل. يتيح التقويم الشامل والمتنوع للمعلمين فرصًا لتقديم ردود فعل فورية ودعم تعليمي ملائم للطلاب، مما يساهم في تعزيز تحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم الأكاديمية.

3. **تطوير استراتيجيات التعلم:** من خلال دراسة العلاقة بين أساليب التقويم والتحصيل الدراسي، يمكن للمعلمين تحديد الأساليب التي تعزز التعلم الفعال للطلاب. يمكنهم تطوير استراتيجيات تعليمية تركز على تعزيز المهارات الأكاديمية الضرورية وتحفيز التلاميذ على تحقيق أهدافهم التعليمية.

4. **تحقيق العدالة التعليمية:** تحديد أساليب التقويم التربوي الناجعة وفهم العلاقة بينها وبين التحصيل الدراسي يساهم في تحقيق العدالة التعليمية. يتيح ذلك للمعلمين تقديم تقييمات موضوعية ومنصفة لأداء التلاميذ بغض النظر عن خلفياتهم وقدراتهم، مما يساعد في تقليل الفجوات التعليمية وتحقيق المساواة في الفرص التعليمية.

5. تعزيز البحث التربوي: تسهم دراسة أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في تعزيز البحث التربوي وتطوير المعرفة في هذا المجال. كما يمكن أن تساهم النتائج والاستنتاجات المستنبطة في تطوير النظريات والممارسات التربوية وتوجيه الأبحاث المستقبلية لتعزيز جودة التعليم وتحسين تحصيل التلاميذ .

بشكل عام، يتضح أن دراسة أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعتبر مهمة لأنها تعزز جودة التعليم وتوفر فرصًا أفضل للتعلم والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ في هذه المرحلة الحيوية من تعليمهم.

9- الدراسات السابقة:

1/ دراسة بريهموش وسيلة، عمر زعيمش إيناس (2019): أساليب التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية بثانويتي بلهوشات شريف وثانوية أحمد فرانسيس.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى أساتذة التعليم الثانوي وهذا من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما هي عالقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى أساتذة التعليم الثانوي و الذي تفرغ منه ثلاث فرضيات

- توجد عالقة بين التقويم التشخيصي والتحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

- توجد علاقة بين التقويم التكويني والتحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

- توجد علاقة بين التقويم النهائي والتحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، أما مجتمع البحث فتكون من أساتذة التعليم الثانوي و البالغ عددهم (80) بجيجل خلال السنة الدراسية 2019/2018.

واعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة مكونة من 41 بند وأسفرت المعالجة الإحصائية التي تمت باستخدام النسب المئوية على النتائج التالية:

- دلت النتائج على وجود عالقة بين أساليب التقويم التربوي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

- كما دلت النتائج أن التقويم التربوي عمود نتائج التحصيل الدراسي فهو يكشف الفروق الفردية للمتعلمين.

2/ دراسة هلال محمد علي سيف ألفياني(2010) بعنوان: أثر تنوع أساليب التقويم في

تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية من خلال إجابتهم عن فروض الدراسة. استخدم الباحث منهج شبه تجريبي للتحقق من فروض الدراسة وتكونت عينته المفحوصة (120) طالبا و طالبة من طلبة الصف الثامن وقد قسمت إلى مجموعات، المجموعة الأولى: تجربة مكونة من 60 طالبا وطالبة استخدم معهم أساليب التقويم المتنوعة في تدريس الوحدات المختارة للتجربة والمجموعة الثانية : ضابطة استخدم معها الاختيار المقالي كأسلوب وحيد في التقويم نفس محتوى الوحدات التي درستها المجموعة التجريبية فقام الباحث بناء أداة لقياس الاتجاهات وتم تطبيقها على العينة المفحوصة قبل التجربة وبعد تنفيذ التجربة توصل الباحث إلى نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (التجريبية-الضابطة) في التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في مجموعتي الدراسة (التجريبية -الضابطة) في التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي لصالح المجموعة التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم (لطلبات لصالح الأساسي - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في القياس (القبلي ، البعدي) لالتجاه نحو مادة التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي.

3/ دراسة عناب خولة (2015): تحت عنوان أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة عين فكرون

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة وهذا من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما هي عالقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟ والذي تفرع منه فرضيتين جزئيتين هما:

- الاختبارات المقالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

- الاختبارات الموضوعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي أما مجتمع البحث فتكون من معلمي المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (80) معلم بابتدائيات مدينة عين فكرون خلال السنة الدراسية. 2014-2015 واعتمد في هذه الدراسة على استمارة مكونة من 29 بندا، وأسفرت المعالجة الإحصائية التي تمت باستخدام النسب المئوية عن:

• دلت النتائج على وجود عالقة بين الاختبارات الموضوعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

• كما دلت على وجود عالقة بين الاختبارات المقالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة لكن بنسبة معتبرة وهذا راجع لمستوى التلاميذ في هذه المرحلة كعدم قدرتهم على التحليل والنقد والتقييم وغيرها.

4/ دراسة مزارى خديجة، فاسي فاطمة الزهراء (2018): بعنوان أساليب التقييم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية السنة الثانية آداب نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة التحصيل الدراسي بأساليب التقييم في المرحلة الثانوية وخاصة شعبة الآداب، وهذا محاولة الاجابة على فرضيات الدراسة:

- يوجد تطبيق أساليب التقييم الحديثة ولا تقتصر عملية التقييم على بعض الأساليب التقليدية.
- لا تختلف أساليب التقييم المستخدمة من طرف الدارسين باختلاف عامل الخبرة المهنية.
- لا يختلف نوع التحصيل الدراسي الذي ركز عليه المدرسون باختلاف عامل الخبرة المهنية.
- لا توجد علاقة بين أساليب التقييم المستخدمة و أنواع التحصيل التي يركز عليها مدرسي التعليم الثانوي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي أما مجتمع البحث فتكون من 50 استاذاً تقدر خبرتهم بين (02 سنة إلى 30 سنة) بين مدينتي البويرة والمدينة، خلال السنة الدراسية. 2014-2015 واعتمد في هذه الدراسة على استمارة مكونة من 26 مفردة، وأسفرت المعالجة الإحصائية التي تمت باستخدام النسب المئوية عن النتائج التالية:

- نفي الفرضية الاولى بحيث أثبتت النتائج أن أساليب التقييم تقتصر على الاختبارات الموضوعية التي تعتبر الركيزة الأساسية في التقييم.
- أما الفرضية الثانية فلا وجود لعلاقة بين أساليب التقييم والخبرة المهنية.
- أثبتت الفرضية الثالثة أن الأساتذة أثناء التقييم لا يركزون على نوع التحصيل الدراسي وأن الخبرة ليس لها دور في تحديد نوع التحصيل.
- أثبتت صحة الفرضية الرابعة بحيث لا يوجد أسلوب تقييم خاص بنوع التحصيل الدراسي.

5/ دراسة بحماي خديجة، لمير نعيمة (2014): بعنوان أثر أساليب التقويم التربوي في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على نمط تحصيل المتعلم اجريت الدراسة على عينة من أساتذة اللغة العربية بثانويات بلدية أدرار.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض جوانب التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات وكذا مدى فاعليتها وإسهامها في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ في ظل التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات. ومحاولة للإجابة على فرضيات الدراسة:

حيث نصت الفرضية العامة على: تؤثر أساليب التقويم المتبعة في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على نمط تحصيل المتعلم. واندرج ضمنها فرضيات جزئية:

- تؤثر الاختبارات التحصيلية على الجانب المعرفي للمتعلم.

- يؤثر التقويم المستمر على الجانب الوجداني للمتعلم.

- يؤثر إنجاز المشاريع على الجانب السلوكي للمتعلم.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي أما مجتمع البحث فتكون من عينة قوامها 229 أستاذ للغة العربية لثانويات بلدية أدرار، أما الأداة المستعملة فهي استمارة مقسمة إلى أربعة محاور، الأول احتوى على البيانات الشخصية للعينة البحثية أما المحاور الثالث الأخرى فكانت متضمنة للفرضيات الجزئية للدراسة.

وأسفرت نتائج البحث عن النتائج التالية:

- أن الاختبارات التحصيلية يؤثر على الجانب المعرفي للمتعلم إذ بواسطتها يسعى أستاذ اللغة العربية إلى الوصول إلى الكفاءة التي يريد أن يتحصل عليها المتعلم ومهدى تحقيقه لها وذلك مهن خلال تشخيص نقاط الضعف والقوة عند المتعلم.

- يؤثر التقويم المستمر على الجانب الوجداني للمتعلم، وذلك من خلال إجابات أساتذة اللغة العربية حول استخدامهم لعمليات أو أدوات التقويم المستمر.

- إن انجاز المشاريع لها أثر كبير في الجانب السلوكي (المهارات) إذ أن ما يميز البحث عن باقي الأعمال هو أنه يجعل المتعلم متعمداً على نفسه في جلب المعلومة.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض ما تيسر لنا من هذه الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

أ/ من ناحية الهدف:

لقد اختلفت وتباينت أهداف الدراسات السابقة، فمنها من اتفقت مع الدراسة الحالية ومنها من اختلفت، أما الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية فنجد دراسة دراسة بريهموش وسيلة، عمر زعيمش إيناس (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى أساتذة التعليم الثانوي واختلفت في مرحلة التعليم، أما دراسة هلال محمد علي سيف ألفياني (2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية اختلفت الدراسة في المرحلة التعليمية وكذا تخصيص في المادة المدرسة، و دراسة عناب خولة (2015) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، وكذا دراسة مزارى خديجة، فاسي فاطمة الزهراء (2018) فهدت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة التحصيل الدراسي بأساليب التقويم في المرحلة الثانوية وخاصة شعبة الآداب واختلفت في مرحلة التعليم أيضاً، وأيضاً دراسة بحماي خديجة، لمير نعيمة (2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض جوانب التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات وكذا مدى فاعليتها وإسهامها في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ في ظل التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات واختلفت من حيث المستوى التعليمي وكذا تخصيص أسلوب التدريس.

ب/ من ناحية المنهج:

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم لجمع البيانات و المعلومات ألا و هو المنهج الوصفي.

عدا دراسة هلال محمد علي سيف ألفياني(2010) بعنوان أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الاسلامية. التي استخدمت المنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض الدراسة.

ج/ من ناحية الأدوات:

نلاحظ في الدراسات السابقة من حيث الأدوات أنها اتفقت مع الدراسة الحالية ألا وهي الاستبانة، و الدراسة الوحيدة التي اختلفت مع الدراسة الحالية هي دراسة هلال محمد علي سيف ألفياني(2010) الذي استخدم فيها مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية استخدم معها الاختبار المقالي.

د / الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تكوين تصور شامل الإطار النظري للدراسة.
- الاطلاع على الظروف المنهجية والأساليب الإحصائية المجسدة في الدراسات السابقة والتي ساعدتنا على اختيار وانتقاء الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجها.
- الاستفادة منها في صياغة فروض الدراسة.
- الاستفادة منها في ضبط الإشكالية، إضافة إلى الاستفادة المنهجية من هذه الدراسات.

10- صعوبات الدراسة:

- إن لكل دراسة أو بحث الصعوبات التي قد تواجهه، ويمكن حصر بعض الصعوبات التي تلقيناها في بحثنا فيما يلي:

- الضبط الدقيق لعنوان البحث من حيث حصره في علوم التربية أو علم الاجتماع التربوي على اعتبار أن أساليب التقويم التربوي لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- قلة توفر الدراسات السابقة التي تطرقت إلى التقويم التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني:

التقويم التربوي

1- مفهوم التقويم

التقويم في معناه البسيط هو تقدير قيمة الشيء، وقد عرفه فؤاد أبو حطب بقوله " هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به هذه الأهداف" (داود بن عيسى بورقيبة، 2005، ص 121)

وعرف على أنه إصدار أحكام على القيمة وهو عملية تحدث باستمرار في حياة الأفراد وتتخذ صوراً مختلفة وأساليب متنوعة. (شلتوت، مرجع سابق، ص 154)

- وهو عملية تتطلب من التلميذ إصدار أحكاماً على المواد الدراسية التي يدرسها. (طارق كمال، 2006، ص 138)

تقويم التعليم هو العملية التي تُجرى بها تقييم لمدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها المنشودة، وتعمل على كشف جوانب الضعف ومعالجتها، وتعزيز عناصر القوة ومكافئتها. (بأجي بوبكر، 2010) يشير إلى أن التقويم يساعدنا في تحديد مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، ويكون عوناً لنا في تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع، والتعرف على العقبات والمعوقات، بهدف تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها.

من جانبه، قدم دمرdash سرحان تعريفاً شاملاً للتقويم، حيث يعزوه إلى تحديد مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. يعمل التقويم كأداة لنا لتحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات التي تواجهنا، وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها.

باختصار، تقويم التعليم يعد عملية أساسية لتقييم وتحسين العملية التعليمية. يساعدنا في تحديد مدى تحقيق الأهداف المنشودة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، ويوفر لنا التوجيه اللازم للتدابير التي يجب اتخاذها لتحقيق الأهداف التعليمية وتطوير جودة التعليم. (داود بن عيسى بورقيبة، مرجع سابق، ص 121)

2- تاريخ التقويم

تشير الوثائق التاريخية إلى أن بعض نظم التقويم قد استخدمت منذ العصور القديمة. ففي عام 2200 قبل الميلاد، تم تنفيذ نظام الاختبارات التنافسية في الخدمة المدنية في الحكومة للمرة الأولى. في ذلك الوقت، كان الإمبراطور الصيني يختبر موظفيه مرة واحدة كل ثلاث سنوات للتحقق من لياقتهم ومنحهم الفرصة للاستمرار في وظائفهم أو فصلهم منها.

ومع ذلك، ترتبط الاهتمام الحقيقي بمجال التقويم بالعصور الحديثة، حيث ألقى ثورندايك الضوء عليه في عام 1900م. ركز ثورندايك على ضرورة استخدام أساليب فنية مناسبة لتقويم التغيرات في سلوك المتعلم وأشار لأهمية استخدام أهداف وأغراض البرامج التربوية في عملية التقويم. وقد أحدثت هذه الأفكار تأثيرًا كبيرًا على وسائل وطرق التقويم.

وفي عام 1930، أجرى تايلور دراسة استمرت لثمان سنوات، شملت طلابًا من ثلاثين مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. قام تايلور بتقدير إنجازات الطلاب باستخدام اختبارات ومقاييس متعددة، بالإضافة إلى سجلاتهم اليومية. وفي النهاية، دعا إلى الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للطلاب في مختلف المواد الدراسية وتقييم فعالية الأدوات المستخدمة في تعليمهم.

ومنذ ذلك الحين، بدأت المدارس في بذل جهود كبيرة لقياس تعلم الطلاب وتقييم مدى كفاءة الأدوات والبرامج التعليمية التي تستخدمها، استمرت عملية التقويم حتى بداية هذا القرن بتقدير المعلمين بمفردهم، حيث غالبًا ما يكتفون بتقييم تحصيل الطلاب وتعبير آرائهم بشأن أدائهم. ومع ذلك، تتجه الآن المدارس نحو نظم تقويم شاملة تعتمد على مجموعة متنوعة من الأدوات والمقاييس لقياس تعلم الطلاب وتقييم أدائهم في مختلف المجالات.

هذا التحول يهدف إلى تعزيز جودة التعليم وتحسين فرص النمو والتطور للطلاب.

يمكن القول إن نظم التقويم قد شهدت تطورًا مستمرًا على مر العصور، وأصبح لها تأثير كبير على عملية التعلم والتطور الشخصي. ومع استمرار التحسينات في أساليب التقويم،

سنشهد مزيداً من التطور والتحسين في تقييم الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية. (نوال ابراهيم شلتوت، 2007، ص 153)

في الماضي، كانت درجات الطلاب والتقدير التي يحصلون عليها لا تلعب دوراً كبيراً في تحسين المناهج التعليمية. فعادةً ما كانت هذه الدرجات غير قياسية وممكن أن تتأثر بتحيز المعلم أو ظروف الطالب أو حتى ظروف إجراء الاختبارات.

في عام 1920، تم تطوير مجموعة كبيرة من الاختبارات التي استخدمت على نطاق واسع. وفي السنوات التالية، زاد اهتمام المعلمين بعملية التقويم وأصبحت ضرورية بالنسبة لتقييم تقدم العمل المدرسي، وتوسع نطاق التقويم ليشمل تقييم برامج التعليم والتنظيمات المدرسية ومناهج الدروس وطرق التدريس، أصبحت المدارس تعتمد على أدوات التقويم لقياس جميع جوانب أنشطتها ولتقييم مدى تحقيق الطلاب لأهدافهم في مجموعة متنوعة من السلوكيات التي تم تحديدها كأهداف لهم.

وبالتالي، أصبح التقويم بجميع أشكاله أداة هامة تساعد في تحقيق التقدم المستمر في مجال المعرفة والمهارات والسلوك. فهو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم، ويساهم في تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتقييم فعالية العملية التعليمية.

باختصار، يمكن القول إن التقويم له دور حاسم في تحسين العملية التعليمية وتحقيق التقدم التربوي، إنه أداة أساسية تساعد على توجيه وتعزيز الموارد التعليمية وتحسين مهارات الطلاب وسلوكهم. (محمد الطاهر وعلي، 2013، ص 10)

3- الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:

3-1- القياس:

في مجال التربية والتعليم، يُفهم القياس على أنه العملية التي تُستخدم لقياس أو تقدير الكمية من السمات المعرفية أو الوجدانية التي يمتلكها فرد ما أو مجموعة من الأفراد، دون الإشارة إلى قيمتها المطلقة. ويعتبر القياس عملية تحويل الظاهرة المراد قياسها من الوصف النوعي إلى الكمي، بهدف الحصول على بيانات قابلة للتحليل والمقارنة.

يُستخدم القياس في مجال التعليم لتقييم المهارات والمعارف والقدرات الفردية والجماعية، وتقييم تحصيل الطلاب وتطورهم التعليمي. وباستخدام أدوات القياس المناسبة، يتم تحويل المعلومات النوعية إلى بيانات قابلة للتحليل والتفسير الكمي. يمكن استخدام القياس في عدة مجالات، مثل تقييم الأداء الطلابي، وقياس مستوى فهم المفاهيم، وتقييم التحصيل العلمي، وتقييم التحصيل الدراسي.

تهدف عملية القياس في التربية والتعليم إلى توفير معلومات قابلة للتحليل والتفسير، تساهم في تقديم توجيهات وتحسين عملية التعليم والتعلم. وعن طريق تحويل السمات المعرفية والوجدانية إلى أرقام قياسية، يتسنى للمعلمين والمربين والأخصائيين تقييم التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ إجراءات تدعم تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية.

باختصار، يعد القياس في مجال التربية والتعليم عملية تحويل السمات المعرفية والوجدانية إلى أرقام قياسية، مما يساعد على تحليل وتفسير البيانات واتخاذ قرارات تعليمية فعالة وتحسين الأداء التعليمي (قاسم على الصراف 2002، ص 16)

- يشير إلى الكمية التي يتحصل عليها المتعلم في اختبار ما ولا تتضمن أحكاما (باجي بوبكر، مرجع سابق، ص 285)

3-2- التقييم:

هو عملية تعتمد على القياس الكمي نتائج التلاميذ، لغرض إصدار أحكام وصفية صلاح الدين (محمود علام، 2000، ص 32)

- كما يعرف على أنه تقدير وتحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه ينطوي على شق تشخيصي فقط

والتقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية وإصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة (رافدة الحريري، 2008، ص 20)

-العلاقة بين القياس والتقييم والتقويم يمكن تمثيلها على الشكل الموالي:

قياس ← تقييم ← تقويم.

القياس: إعطاء قيمة رقمية للأشياء.

التقييم : تقدير قيمة الأشياء.

التقويم : اتخاذ القرارات لأنه اعم واشمل من التقييم.

في السياق التربوي، يتضمن القياس إجراءات ومعايير تستخدم لقياس وتقييم الأداء التعليمي أو الخصائص الأخرى ذات الصلة. يتم استخدام وحدة قياس تُعرف بالدرجة لتقدير النتائج وتقييمها. استنادًا إلى نتائج التقييم وتحليلها وتفسيرها، يتم بدء عملية التقويم، والتي تشمل التعديل والتطوير والتعزيز، سواء كان ذلك في المناهج أو الأساليب أو الاختبارات أو الوسائل التعليمية.

يمكن القول إن القياس والتقييم والتقييم هي أدوات متكاملة في عملية التقويم بمفهومه الشامل. يتضمن القياس جمع البيانات وتحويلها إلى مقاييس قياسية، بينما يشير التقويم إلى عملية تحليل وتفسير البيانات وتقديم التوصيات والتحسينات. ويعد التقييم جزءًا أساسيًا من العملية، حيث يتم تقييم الأداء أو الخصائص بناءً على المعايير المحددة.

باختصار، يتعاون القياس والتقييم لتشكيل عملية شاملة للتقويم، حيث يتم قياس الأداء، وتحليل وتفسير البيانات، وتقديم التوصيات للتحسين والتطوير.

3-3- أهمية التقويم:

يعتبر التقويم التربوي عنصراً هاماً وضرورياً للإدارات والقيادات التربوية، حيث يساهم في تقييم نوعية المنهج وجودته وجوانب العملية التعليمية الأخرى بهدف التحسين والتطوير. تساعد عملية التقويم في تقدير جودة العملية التعليمية وتوفير مؤشرات حول إمكانية تحقيق التحسينات. بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ التقويم التربوي وتطوير أساليبه أحد المداخل الرئيسية لتطوير التعليم، حيث يتيح التشخيص الدقيق للعملية التعليمية وضبط مسارها. يعدّ التقويم جزءاً مكماً للعملية التعليمية ومؤشراً مهماً لتقييم كفاءة المناهج وطرق التدريس وتأهيل المعلمين، بالإضافة إلى تقييم كفاءة المدخلات الأخرى للعملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة.

تتمتع عملية التقويم التربوي بأهمية كبيرة، حيث توفر معلومات ضرورية للمعلمين والمتعلمين والمسؤولين والإداريين وأولياء الأمور. توفر عملية التقويم المعلومات المتعلقة بالمتعلم، المعلم، المواد والبرامج التعليمية. يعدّ التقويم أداة قوية لفهم وتحليل جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية، ويساهم في اتخاذ قرارات تطويرية مستنيرة لتحسين جودة التعليم. (رافدة الحريري، مرجع سابق، ص 20)

4- أهداف التقويم:

تعزيز نمو المعلمين المهني يعد هدفاً رئيسياً للتقويم التربوي، حيث يقدم معلومات قيّمة تساعد المعلمين في تحسين أدائهم واتخاذ قرارات دقيقة استناداً إلى أدلة قوية. يمكن للتقويم أن يزود المعلمين بتغذية راجعة ذات جودة تمكنهم من تقييم عملهم بشكل صحيح وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم المهنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التقويم في تعزيز القدرة على

وضع أهداف شخصية ومهنية والعمل نحو تحقيقها، بالإضافة إلى تمكين المعلمين من تقييم أدائهم ذاتياً.

من خلال توفير المعلومات اللازمة، يمكن للتقويم أن يساعد في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات فرق متجانسة وتحليل احتياجاتهم التعليمية بشكل أفضل. يمكن استخدام هذه المعلومات لتعديل وتحسين أساليب التدريس وتطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة لاحتياجات كل مجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التقويم لإعداد تقارير عن تقدم المتعلمين وتوفير نظرة شاملة عن أدائهم الأكاديمي والالتزمي.

بشكل عام، يمكن القول أن التقويم التربوي يساهم في تطوير المعلمين وتعزيز تجربتهم المهنية من خلال توفير معلومات قيمة وتغذية راجعة. إنه أداة مهمة لتحسين جودة التدريس والتعلم، وتعزيز التطوير المستمر للمعلمين وتحقيق أهدافهم المهنية. (شلتوت، مرجع سابق، ص 165) تسيير عملية توجيه وإرشاد التلاميذ تربوياً ومهنياً فالمعلومات التي نحصل عليها من التقويم يمكن توظيفها في وضع البرامج الإرشادية والعلاجية، وفي توجيه نحو التخصصات الملائمة لهم والتي تؤهلهم لمهن معينة.

تعزيز التعلم وتوفير الدافعية للتلاميذ لاكتساب المزيد من المعلومات.

تثبيت المعلومات والعمل على تكاملها في أذهان التلاميذ مما يسهل عمليتي الاحتفاظ والانتقال وهما من الأهداف الأساسية للتعلم.

تسهيل عملية التعلم والتعليم عن طريق المعلومات التي تحصل عليها من التقويم التمهيدي - التكويني - الختامي أو الإجمالي (حنان عبد الحميد العناني، مرجع سابق، ص 249)

5- أنواع التقويم:

يمكن تصنيف التقويم في العملية التعليمية إلى ثلاثة أنواع وفقاً للوظيفة التي يؤديها والمرحلة التي يتم فيها استخدامه:

1. **التقويم التشخيصي:** يهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد ووصف وتصنيف جوانب

سلوك المتعلم في بداية العملية التعليمية. يتم استخدامه لتقييم مدى تحكم المتعلم في المفاهيم والمهارات السابقة. يتم استخدام التقويم التشخيصي لتحديد نقطة البداية المناسبة لتدريس المعرفة الجديدة وتوجيه العملية التعليمية بشكل فعال. قد يشار إليه أيضاً باسم التقويم التمهيدي أو التنبؤي أو القبلي.

2. **التقويم البنائي (التكويني):** يستخدم هذا النوع من التقويم خلال عملية التعلم لتقييم تقدم

المتعلمين وأدائهم الحالي، يتم استخدام هذا التقويم لتوفير معلومات فورية حول تحصيل التلاميذ وتقييم فهمهم للمفاهيم المقدمة، يساعد في تحديد مستوى الفهم وتحديد النقاط القوية والضعف في الأداء.

3. **التقويم الختامي:** يستخدم هذا النوع من التقويم في نهاية العملية التعليمية لتقييم

التحصيل العام وتقييم أهداف التعلم المحددة. يساعد في تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتقييم أداء المتعلم بشكل شامل. يعطي نظرة عامة على التقدم المحرز والتطورات التي تم تحقيقها على مر الزمن.

باستخدام هذه الأنواع المختلفة من التقويم في العملية التعليمية، يمكن تحقيق تقييم شامل وفعال لتحصيل الطلاب وتطورهم في مختلف المراحل. (داود بن عيسى بورقيبة، مرجع سابق،

ص 140)

وقد أولى بلوم B.Bloom أهمية خاصة لهذا النوع من التقويم في نظريته الخاصة بالتعلم

حيث صنف نقطة بداية أي تعلم جديد للمتعلم إلى قسمين:

تتعلق الأولى بالقدرات العقلية مكتسبات سابقة.

- تتعلق الثانية بدافعية التلميذ للتعلم أي أن التقويم التشخيصي يتضمن بعدين متكاملين.

أ - تشخيص المكتسبات سابقة.

ب تحديد صعوبات التعلم وعلاجها وعوائق إزالتها (عبد الله قلي، 2009، ص65)

6- أساليب التقويم وتصنيفها:

تطبيق أساليب التقويم التشخيصي من قبل الأساتذة يتضمن عدة طرق وأساليب، ومنها:

1. تمرين تمهيدي: يتم تنفيذه بشكل فردي أو جماعي، ويهدف إلى فحص استعداد التلاميذ

للمعطيات الجديدة. يتمكن المعلم من ملاحظة عمل التلاميذ ومدى استعدادهم للمواد

الجديدة خلال مدة زمنية قصيرة.

2. أسئلة محددة في بداية الدرس: يتم طرحها في شكل حوار عمودي، وتهدف إلى

استكشاف مدى تحكم التلاميذ في معطيات معينة.

3. حوار أفقي مفتوح: يتم عقده على شكل مناقشة حرة بين التلاميذ، ويمكن للمعلم من

خلاله الحصول على مؤشرات حول تحكم التلاميذ في معطيات معينة.

4. عرض صور أو وثائق: يستخدمها المعلم لإثارة المكتسبات السابقة لدى التلاميذ

وتحفيزهم لاستيعاب المعطيات الجديدة.

إنجاز أنشطة أو تجارب بسيطة: يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز نشاطات وتجارب سبق

إنجازها، وتساعد في تقوية المعرفة والمهارات الأساسية، وتوفر للمعلم فرصة لتقييم تحكم

التلاميذ في تلك المهارات. (محمد شارف ونورا لدين خالدي، 1995، ص96)

بالإضافة إلى ذلك، هناك أساليب أخرى للتقويم التشخيصي تشمل:

• التقويم التكويني: يركز على متابعة وتحسين العملية التعليمية وتطويرها. يتم تقديم

معلومات حول تحقيق المتعلمين لأهداف التعلم وتحديد الصعوبات التي يواجهونها.

يسمح للمعلم بتحفيز التلاميذ وتقديم المساعدة المناسبة في الوقت المناسب.

• التقويم التجميعي

يسمى أيضا التقويم النهائي أو التقويم التحصيلي وهو التقويم الذي يتم بعد انتهاء العملية التعليمية، ويتم التركيز على النتائج أو المردود أو المحصلات ويسمح هذا التقويم ببيان ما إذا كان المتعلم أهلا لنيل درجة معينة أو الانتقال إلى مستوى معين ويسمح أيضا بتصنيف المتعلمين إزاء بعضهم.

• التقويم الذاتي

هو التقويم الذي يجر به المتعلم نفسه على تعلمه وتدرجه مستعينا بشبكة تقويم مرجعية.

• التقويم التبادلي : يقام على انتاجات تلاميذ يكونون فيه مقومين، ما لهم بامتلاك معايير

أعدت بالتعاون مع بعضهم أو بالتعاون مع المعلم

التعلم التعاوني: هو التقويم الذي يتعاون فيه كل فوج من التلاميذ أوكل تلاميذ القسم تحت

إشراف المعلم على تقويم إنتاج أحد التلاميذ (محمد الطاهر وعلي، مرجع سابق، ص 24-22)

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي

تختلف الآراء والآراء حول مفهوم وتعريف التحصيل الدراسي، ولكن بالرغم من هذا الاختلاف، هناك اتفاق واسع على أهمية ودور التحصيل الدراسي في تحديد مقدار المعرفة التي يكتسبها المتعلم. أهمها:

الأداء الدراسي هو المعرفة التي يكتسبها الفرد من خلال برنامج أو منهج من أجل تكييف البرنامج أو المنهج مع البيئة وتحديات المدرسة، ومع جميع التغييرات التي يمر بها الفرد نتيجة التعرض للظروف والظروف التعليمية. الظهور. ممارسة مهام تعليمية محددة. يقتصر هذا المفهوم على المعلومات التي يكتسبها المتعلمون من البرامج التالية التي تهدف إلى إعداد المتعلمين للتكيف مع البيئة المدرسية بشكل عام، بالإضافة إلى جعلهم أكثر قابلية للتكيف مع بيئتهم المدرسية. أنا هنا. (سعد، 2012)

يعتبر (Chaplin,Chaplin, 1968) أن الأداء الدراسي هو مستوى معين من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما تم تقييمه من قبل المعلمين أو من خلال الاختبارات الموحدة. والثاني هو طريقة التقييم التي يتم إجراؤها من قبل المعلمين أو الإدارة التربوية، أو من خلال إدارة اختبارات معدة جيدًا ومنظمة بعناية (اليثي، 2000).

عرّف سيد خيرالله (1972) الأداء الدراسي بأنه من الناحية الإجرائية كل ما يتم قياسه من خلال اختبار الأداء لامتحانات الشهادة الابتدائية في نهاية العام والتي يتم إجراؤها في جميع المدارس والتي يؤديها المتعلم. نحن نعتقد أن كل ما تفعله هو الأداء. عرّفها إبراهيم عبد المحسن الكنانى بأنها أي أداء يقوم به المتعلم.

المواد الدراسية المختلفة التي يمكن قياسها بالدرجات التي تم الحصول عليها من الاختبارات أو تقديرات المعلم، أو الدرجات التي تم الحصول عليها في نهاية العام الدراسي، وخاصة امتحانات الشهادة الابتدائية، أي السنة 6.

يعرّف صلاح علام (2000) التحصيل الدراسي بأنه يمثل درجة الإنجاز التي حققها الفرد في موضوع أو مجال تعليمي معين. أو مستوى النجاح الذي حققه أو حققه في هذا الموضوع. وأضيف أنه يمثل الحقائق والمفاهيم والمفاهيم المنظمة في الوحدات التي تبني الكائن الحي على مستوى الاسترجاع والفهم والتطبيق، كما تقدرها الدرجات التي حصل عليها الطلاب في اختبارات التحصيل المعدة لهذا الغرض والتعليمات.

التحصيل الدراسي هو الحصول على معلومات وصفية حول مدى اشتقاق الطلاب مباشرة من محتوى المواد التعليمية من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلمون على المتعلمين طوال الصف لقياس مدى استيعاب المعرفة والمهارات. ذات صلة بالمواد البحثية (الظاهر سعد الله، 1989). ومعرفته في القانون الجيد بأنه القدرة على الإنجاز أو التفوق في أداء مهارة أو مجموعة معرفية. مهارات في التعامل مع المعلومات والمعرفة والقدرة على استرجاعها. قم بمعالجتها كلما احتاجت إلى تقديمها ... في مجموعة متنوعة من المواقف.

يعتبر الملا ناهد (1992) أن الأداء الدراسي مصطلح تربوي يشير إلى النتائج والتقييمات التي يحققها الطالب من العملية التعليمية، والأثر على البيئة والأداء الدراسي، ويقدر بدرجة المعرفة والمفاهيم والأشياء التي يكتسبها الطالب نتيجة لأخذ برنامج سنوي، لجعله أكثر قابلية للتكيف مع البيئة التعليمية والاجتماعية التي ينتمي إليها، وجعله مكوناً فعالاً، مدرجاً في برنامج دراسي معد لهذا الغرض. في البيئة التي يعيش فيها بهدف إعداده بالخبرة ونوع المعرفة التي تمكنه من ذلك

تم ذكر مفهوم الأداء الدراسي في قاموس علم النفس لتلك السنة (1971) على أنه يمثل مستوى معيناً من الإنجاز أو القدرة أو الأداء في المدرسة أو العمل المدرسي الذي يديره المعلمون أو الاختبارات الموحدة. لذلك، فإن مجالات الإنجاز أكاديمية بحتة المجالات التي تمثل كيفية اكتساب المتعلمين لمهارات التعلم وقدرات الحل.

عرفها رمزية الغريب (1970) على أنها إنجاز المتعلم في مادة أكاديمية واحدة أو مجموعة من المواد حسب التقديرات بالدرجات، بما في ذلك الاختبارات المعدة. تقوم بها المدرسة في نهاية العام الدراسي. أداء الطالب بعد الانتهاء من برنامج دراسي خلال العام الدراسي. بشكل عام، من بين جميع التعريفات المقدمة والمتاحة للتحصيل الدراسي، نستنتج أن غالبية الباحثين قد لجأوا إلى التعريفات الإجرائية كمحاولة لتعريف المفهوم. هنا، يتم تعريف الأداء الدراسي، عند تعريفه إجرائياً، على أنه الأداء الذي تم تحقيقه في العمل المدرسي كما تم قياسه من خلال مجموعة متنوعة من الاختبارات والمهام، والواجبات التي قدمها المعلمون، مكتوبة و/ أو شفوية.

ويشمل ذلك مجالات المعرفة والمهارات، وطرق التعلم، وطرق حل المشكلات، والنتائج، والتقديرات، والترتيب. طوال العام يختبر أداء وقدرات طلابه.

يتم استخدام هذه النتائج والتقديرات من قبل المسؤولين والمؤسسات في تحديد ما إذا كان يجب على المتعلمين الانتقال إلى الصف أو المرحلة التالية. أو، المعدل العام أو السنوي لإجمالي درجات الطلاب التي تم الحصول عليها في اختبار من إعداد المعلم. الإدارة التربوية سواء أكانت تحريرية أو شفوية أو كليهما.

لذلك يتفق العديد من الباحثين على أن الأداء الدراسي هو الأداء المتحقق في العمل المدرسي مقاساً باختبارات مختلفة يعدها المعلمون ومديرو المدرسة.

2-أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم الأداء الدراسي إلى ثلاثة مستويات:

- **الأداء المتميز:** يكون أداء الطالب في مستوى أعلى من الطلاب الآخرين في نفس القسم بنفس المستوى، مما يعني أن الطالب يستخدم جميع قدراته وإمكاناته لضمان تحقيق الطالب لمستوى أعلى. تجاوز الأداء الناتج المتوقع منه، وبالتالي فهو في قمة الانحراف المعياري الأكبر والأكثر ربحية.

- متوسط الأداء الدراسي

في هذا النوع من النتائج، تمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب نصف الكفاءات التي يمتلكها الطالب، ومتوسط الدرجات، ومتوسط درجة الاحتفاظ بالمعلومات واستخدامها.

- الأداء الدراسي الضعيف:

يُعرف هذا النوع من الأداء بالأداء الدراسي الضعيف. أداء الطالب ضعيف مقارنة بزملائه الآخرين وأقل من المستويات العادية. لا وجود له في الاستخدام ونسبة الاستفادة من التقدم في المقرر الدراسي، وفي هذا النوع من الإنجاز، يتم استغلال القدرات العقلية والفكرية للمتعلم بشكل سيئ، ولكنه لا يستفيد منها، ولا يستفيد منها، ويعرف قدراته الحقيقية. - نوعي حيث قد يكون متابعة لبرنامج دراسي أو قد يكون مادة واحدة أو مادتين فقط وهذا يعتمد على قدرات الطالب وقدراته وموضوعات الرياضيات والمواد التي تتطلب استخدام الكليات العقلية.

3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

الإنجاز عملية عقلية وفكرية معقدة، تتحكم فيها وتتدخل فيها عوامل كثيرة. بعضها شخصي للمتعلم وبعضها خارجي بالنسبة للمتعلم.

- **العوامل الذاتية:** من بين العوامل الذاتية التي تحفز أو تعيق الأداء الدراسي عوامل نفسية، وكذلك:

- **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في الأداء الدراسي ومن أهم القدرات العقلية المرتبطة بالأداء الدراسي، لكن الدراسات المختلفة تؤكد وجود هذا الارتباط.، تايلور، فيرنون، أوربنتي، وغيرهم. وقدر معامل الارتباط بين نسب الذكاء ونسب التحصيل الدراسي بحوالي 50.74، مما يشير إلى اختلاف معاملات الارتباط بين نسب الذكاء ونسب التحصيل الدراسي في نفس الدراسة. في هذه الموضوعات، يتمتع الأشخاص الذين يتميزون بذكاء عالٍ وإنجاز عالٍ بنفس معدلات النجاح، في حين أن أولئك الذين يتميزون بذكاء منخفض لديهم نفس

معدلات الإنجاز. الأطفال الذين يتميزون بذكاء منخفض حققوا أقل من الأطفال الذين لديهم ذكاء عالٍ، وتبع ذلك زيادة في الأداء الدراسي، وهو عامل في الأداء العالي أو المنخفض. وجد فيرنون نسبة ارتباط تقديرية تبلغ 0.80 بين موضوعات الرياضيات واللغة الإنجليزية ودرجة الذكاء، لذلك قرر أن درجة الأداء الدراسي مرتبطة بالدرجة التي حققها الطلاب في اختبارات الذكاء. وجد تايلر (1965) علاقة بين درجة الذكاء والإنجاز. وقدر هذا بـ 0.75 لطلاب المدارس الابتدائية وتراوح من 0.60 إلى 0.65 لطلاب المدارس الثانوية (بودخيلي، 2004)

مما سبق، من الواضح والمرتبط ارتباطاً وثيقاً أن الذكاء مهم في تحديد تحصيل الطلاب، ولكن هناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل.

4- أهمية التحصيل الدراسي:

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقاً، وهذا يكون بالاعتماد.
- على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد أكثر.
- يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.
- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفاء إلى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.

- أن تقويم العمل التعليمي الخاص بالمعلم يساعد على تتبع نمو المتعلمين في الخبرة المتعلمة، ويكون عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.
- إن الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية.
- يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.

5- نتائج تقويم التحصيل الدراسي تمكن المعلم مما يأتي:

- الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله المتعلم من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة.

- الحصول على معلومات عن ترتيب المتعلم في التحصيل الدراسي، وفي خبرة معينة بالنسبة لمجموع المتعلمين في الصف الدراسي.

- معرفة المستوى التعليمي للمتعلم، وذلك بمقارنة نتائجه بالمقارنة مع نتائج زملائه في القسم أو مع من هم في نفس المرحلة الدراسية.

- الحصول على معلومات عن نمو المتعلم من الناحية التحصيلية في فترة معينة حتى يستطيع المعلم متابعة هذا النمو وليتعرف عما كان هذا النمو طبيعياً ومستمر أم نمو وقتي ومنقطع

- التوصل إلى معلومات تساعد المتعلم في العمل صورة نفسية لقدرات المتعلم العقلية والمعرفية.

- إن توقعات التحصيل الدراسي تختلف سلباً أو إيجاباً عما يقرره الواقع، وغالباً ما يكون العامل المسئول في هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية بالتحصيل فالمتعلم الذي يحصل على مستوى أقل من المتوقع منه هو متعلم ليس لديه دافعية عالية للتحصيل بالدرجة التي تمكنه من تحقيق المستوى المناسب لاستعدادته، في حين أن المتعلم الذي يحصل

على مستوى أعلى من المتوقع يبذل جهدا كبيرا في المدرسة نتيجة لارتفاع الدافعية للتحصيل ولذلك فان هناك علاقة قوية وعالية بين ما يعرف بالدافعية للإنجاز أو الدافع للتحصيل والأداء

6- ضعف التحصيل الدراسي

يوضح الفرج وتيم (1999) أن أسباب ضعف التحصيل، توقعات الوالدين المرتفعة أي طموح الآباء أعلى من قدرات الأبناء وكذلك ضعف الآباء والعقاب يؤديان إلى أن الميل الطلاب إلى الانتقام.

التوقعات المنخفضة جدا فيتعلم الأطفال ألا يتوقع منهم ألا القليل فيستحبون تبعا لذلك فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.

- عدم الاهتمام قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.

التسبب في التربية من قبل دافعتهم وهذا خطأ فقد أدركت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزويدهم من تحصيلهم.

- الخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة. النبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب وإخوته أو أفراد عائلته والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل لعدم تحمل المسؤولية

تدني تقدير الذات وهذا يؤدي إلى انخفاض الدافعية الدراسية للأطفال الذي لا يستطيعون التعبير عن الغضب لأن لا قيمة لهم وهم لا يستطيعون أن يؤكدوا أنفسهم.

الجو المدرسي غير مناسب وسوء معاملة المعلمون للمتعلمين التي تؤدي إلى إحباطهم والتقليل من عزيمتهم ودافعتهم

- المشكلات الإنمائية وقلة الذكاء

- تنقل التلميذ المستمر من مدرسة ومن منطقة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة من حي إلى حي أو من مدينة إلى أخرى على حسب طبيعة عمل الأب وظروف الحياة.

بعد المدرسة عن بيت المتعلم مما يجعله يقطع مسافة كبير للوصول إلى المدرسة التي يصل إليها متأخرا ومتعبا من جراء قطعه لهذه المسافة مشيا.

7- خصائص ضعف التحصيل:

- يتميز ضعف التحصيل بأن أداءهم أدنى نسبيا من مستوى الطلبة.

لا يكملون واجباتهم ولا يسلمونها

مهاراتهم في القراءة والكتابة ضعيفة واستيعابهم ضعيف. كثيرا ما يشعرون بعدم أهمية

العمل الذي ينجزونه، وبعدم قدرتهم على إنجازه.

الفصل الرابع:

المدرسة الابتدائية

تمهيد:

على أساس كل ما ذكر جاء هذا الفصل ليتيح لنا الفرصة لأن نتكلم عن التعليم الابتدائي بالجزائر، حيث سنحاول وضع تعريف للتعليم الابتدائي، ثم سنتكلم عن تطوره وأهدافه، ونثني على ذلك بالحديث عن الهيكل الجديدة للتعليم الابتدائي ونحاول أن نوضحها بمخطط شامل لها، وبعد ذلك الولوج إلى تلميذ التعليم الابتدائي لنتكلم عن خصائصه التي سيعرف بها في هذه المرحلة، حيث ستأخذ كل هذه العناوين المذكورة صورة العمق في متن هذا الفصل.

1- تعريف التعليم الابتدائي والمدرسة الابتدائية:

هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعلم الأولية "فهي مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعيشوا كأطفال وهي بهذا الاعتبار تقدم إلى الطفل خبرة تختلف عن خبرة بيئته، فهو في المدرسة يعيش أطفالا يتقاربون معه في السن وخصائص النمو، والمدرسة الابتدائية تشجع الفرد على فحص الأشياء وعلى العمل الإبداعي، وتتيح له فرص إثبات ذاته (سعيد إسماعيل، ص17).

هذه المرحلة هي الحقل الخصيب الذي يجب أن تغرس فيه بذور التعليم، إذ أن المجتمع يعلق أهمية كبرى على نجاح المدرسة الابتدائية في أداء رسالتها التربوية والتعليمية لأبناء الشعب.

2- وظائفها

1-2- تطبيق المنهاج الدراسي

المنهاج وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية ما، إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانها المتعددة نموا روحية وعقلية وجسمية ونفسية واجتماعية في تكامل واتزان (مرعي أحمد توفيق، 2000م، ص 21) وعرفه مرعي أحمد توفيق والحيلة محمود محمد: المعرفة كما أحيانا المحتوى، ويعني الأنشطة التعليمية التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم، ويعني التقويم، وأخيرا الأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى، إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة به كما عرفه عبد العليم إبراهيم: خطة العمل، في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة أو مدرسي التربية إلى التلاميذ (عبد العليم إبراهيم، ص 35) وإذا كان لكل مادة تعليمية منهاجها الخاص المحدد لأهدافها وطرق التدريس المنتهجة خلالها، فذلك راجع إلى طبيعة المواد الدراسية في عمومها والتي تتصف بناحيتين أساسيتين

أما الأولى: فتتمثل في طبيعة المعارف أو المعلومات التي تنظمها كل مادة والثانية: تتمثل في طرق البحث والتدريس التي يجب إتباعها لاكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد (اليافعي علي، 1995، ص 165)

2-2- الحرص على حسن صيرورة ونجاح المحتوى التعليمي :

هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية، التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية وذاتها بأشكال العمل التعليمي (اليافعي علي، ص 165)

ومنه نستنتج أن المحتوى التعليمي مجموعة من المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد التي تعكس فلسفة مجتمع معين في حقبة وكان معينين، وكذلك يخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من طرائف تعليمية مناسبة. (مجد دريچ، ص 88)

وهي الوسيلة التواصلية والتبليغية أي إجراء عملي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن الضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للتطرق، وان يهتم بوضع مقاييس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة. (حسين شحادة، 2003، ص 209)

كما تعرف الطريقة في المعاجم التربوية والنفسية بأنها هي مجموعة الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي أحد عناصر المنهج (اللغة الأم، 2004، ص 114)

ومنه تعكس المعرفة في إطار التعليمية العلاقة معلم / متعلم فإذا كانت طريقة تدريس بعض الأساتذة تعتمد على التلقين مثلما ذكرنا سابقا يصبح التلميذ الناجح بهذا المعنى يقدم

الإجابات الصحيحة الملقنة، وتصبح المعرفة في هذا الإطار معرفة مجردة منفصلة عن الواقع وعن الحياة اليومية (شرابي هشام، 1983، ص ص 49-48)

2-3- : توفير بيئة تعليمية مناسبة

حسب كمال عبد الحميد زيتون : بيئة التعلم هي كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للتعلم جري فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم فالمادة الدراسية، أداة المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه (كمال عبد الحميد زيتون، ص85)

عرفتها طلعت منى بأنها : هي المناخ المحيط بعملية التعلم، وهي أحد العناصر الهامة في بناء عمليات التعلم وتعزيزها وإثرائها ونجاحها في تحقيق تعلم فعال وتمثل القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها عملية إصلاح التعليم، وتحسين نتاجاته(طلعت منى 2011)

كما أورد موسى عبد الله بن عبد العزيز بن محمد تعريفا للبيئة التعليمية هي جملة من الظروف المادية والتدريسية والتسييرية (الموسى عبدالله بن عبد العزيز محمد، 2007، ص24)

وتتعلق الظروف المادية بتصميم المكان الذي يشغله الصف والمبنى المدرسي، ونوع المواد والأجهزة والتقنيات والمصادر التعليمية المتوافرة، وبالمتغيرات الطبيعية التي يتصف بها الصف : من درجة حرارة وإضاءة ورطوبة وما إلى ذلك.

أما الظروف التدريسية فتشمل أفعال المعلمين ونشاطهم التعليمي داخل غرفة الصف، سواء ما تعلق منها في تحديد الأهداف التدريسية، أو بأساليب التدريس أو بالتقويم، وفي الغالب ثمة توافق إلى حد كبير بين تصميم المكان وبين الظروف التدريسية السائدة فيه.

فيما الظروف التسييرية تتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضبط سلوك المتعلمين، أو للمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم.

مما سبق يتضح أن البيئة التعليمية تعني : هي مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم ومدى تحقق أهدافها.

3-خصائصها

حسب محمد بن سنت الحربي. (الحربي، محمد بن سنت، ص 21)

- أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمواد التعليمية اللازمة.

- وجود رسالة واضحة للبيئة، تظهر بوضوح ما تركز عليه المدرسة وما تسعى إلى انجازه وما تهتم به وتقدره، فيكون للعاملين فيها توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.

- أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق.

- ترعى المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه، وتستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم وتحصيل العلم والمعرفة.

- أن تتسم بالتشاركية يسهم فيها المعلمون والطلبة معا، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد. أن تقوم البيئة على الضبط أو التسيير الذاتي، بحيث يضبط المتعلمين سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.

- يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.

- إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين معلمهم داخل الصفوف وخارجها.

- زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل وخارجه من خلال توفير المتطلبات التقنية من

- أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وشبكات خارجية من خلال الأنترنت.

- لذلك يجب أن تتسم البيئة التعليمية التي تساعد على دمج التقنيات التعليمية بما يلي:

- أن تكون بيئة نشطة: بمشاركة الطلبة في عمليات عقلية مختلفة وان يكونوا مسئولين عن النتائج التي يحصلون عليها، واستخدام التقنية لإيجاد مصادر متعددة للخبرات واستخدام الحاسب لإجراء العمليات الحسابية والمنطقية.
- أن تكون بيئة بنائية: وفي هذه البيئة يقوم المتعلمون بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة لفهم المعنى ويبنون معارفهم بأنفسهم مستخدمين المصادر المتعددة.
- أن تكون بيئة تعاونية: وفي هذه البيئة يعمل الطلاب على شكل مجموعات تعلم صغيرة حيث يساعد كل منهم الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، باستخدام البرمجيات المختلفة لتعزيز التعلم التعاوني أدوات التعليم الإلكتروني كأدوات اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة
- أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة: وفيها يكون لدى المتعلمون مسبقاً أهداف معرفية وغير معرفية يسعون لتحقيقها.
- أن تكون بيئة محاثة واتصال: وذلك عن طريق استخدام أدوات التقنية المختلفة لتخطي البعد المكاني والاتصال مع مجموعات أخرى.
- أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية: يقدم إلى المتعلم مشكلات من البيئة الحقيقية، باستخدام المحاكاة لمساعدة المتعلمين على فهم وحل هذه المشكلات.
- أن تكون بيئة تفكر: يمكن للمتعلمين التفكير في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم وكذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب.
- وأضافت إلى ما سبق طلعت مني: أن تتصف بالانفتاح على المجتمع المحلي، واعتباره شريكاً في تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها التربوية.
- كما أورد موسى عبد الله بن عبد العزيز بن محمد: الصفات التي تميز البيئة التعليمية الإيجابية عن البيئة التعليمية السلبية، ما يلي: (الموسى عبدالله بن عبد العزيز محمد، ص 25)
- أهم صفة تميز البيئة التعليمية الإيجابية وجود رسالة واضحة لها، ظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعى إلى إنجازه وما تهتم به وتقدره.

إن صنع القرار يتم في البيئة التعليمية الإيجابية بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.

4- أهدافها

إن التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعليم، فهذه المرحلة ينظر إليها كأساس ضروري لتعليم كافة الفئات الناشئة، إذ أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب الحد الأدنى من المعلومات والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من مواصلة تعليمه في المراحل اللاحقة، وتمكنه من الانخراط في الحياة الاجتماعية والعلمية، وهذه المرحلة تتميز بأنها أول فرصة تتاح للطفل للتعلم إذ أنها تعيد تشكيل ما قدم من الوسط المنزلي.

يرمي التعليم الابتدائي إلى عدة أهداف منها:

- المهارات والمعلومات الأساسية لقيام الفرد بدور منتج في الحياة.
- التمكن من وسائل المعرفة الأولية، كالقراءة والكتابة، ومبادئ الحساب.
- تزويد التلميذ بقدر كاف من المعلومات.
- غرس مبادئ الدين وأداء واجباته وتربيتهم على الأخلاق الحميدة.
- مساعدة الطفل على اكتساب الاتجاهات السليمة، والمهارات اللازمة لاستثمار أوقات الفراغ.
- عادة التعاون والنجدة.
- تنمية الميول والمهارات التي تساعد في الحياة.
- الاهتمام بتربية الجسم وتربية الذوق الجمالي.
- الاعتزاز بالوطن، والتراث العربي.
- هي توضيح رغبة في أحداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم. (عبد الحافظ سلامة، 1998، ص88)

- تعرف أيضا بأنها: التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية والتي تدل على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال أنماط التعليم وطرقه المختلفة (نادر فهمي الزيود وآخرون، 1999، ص 307)

- نستنتج من التعريفين أمور رئيسية تتعلق بالأهداف التربوية:

- توافر الرغبة في إحداث التغيير

- أن يحدث التغيير المتوقع في سلوك المتعلم

- أن يحدث هذا التغيير في نهاية المقرر الدراسي

- أن يكون من السهل ملاحظة التحسن أو التغيير الحاصل وقياسه.

وخلاصة القول هذا أنه ينبغي في هذا التعليم - أي الابتدائي - العناية باللغة القومية، وهي لغتنا العربية، واكتساب المهارة في استخدامها كوسيلة هامة من وسائل التعبير، والتفاهم مع الغير سواء بالكلام أو بالكتابة والقراءة، بحيث يحقق تعليم اللغة وظيفته الاجتماعية والقومية.

كما يجب أيضا أن تهتم بالتربية الدينية والخلقية والاجتماعية مع الإمام بتاريخ الوطن، فالتعليم الابتدائي هو حيز الزاوية في بناء التعليم كله، بل وفي بناء المجتمع اقتصاديا، وسياسيا، وثقافيا، واجتماعيا، ومن هنا توجه الحكومة أكبر عناية لهذا النوع من التعليم، وترسم له من الخطط الدراسية ما يحقق الأهداف، ولذا يجب أن تركز طريقة التعليم أولا وأخيرا على النشاط التلقائي والتشويق وإثارة اهتمام التلاميذ، وتنمية روح الابتكار.

5- التعليم الابتدائي التقليدي والحديث:

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث: (زهرة شوشان، ضيف نجية، ص ص 1-2) تهدف التعليمية إلى إتقان العملية التعليمية / التعليمية من كل جوانبها، محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية: من يعلم المعلم؟، ماذا يعلم المعرفة، البرنامج؟، لماذا علم الهدف؟،

كيف يعلم الطريقة الوسيلة؟، من علم المتعلم؟، هل علم التقويم؟. هذه التساؤلات تشكل جوهر التعليمية ولتوضيحها لابد من القيام بمقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث

الفصل الخامس

الأسس المنهجية

1- منهج الدراسة:

إن لكل دراسة منهاجاً متبعاً نكتسب من خلاله الصبغة العلمية، وتكون نتائج البحث أكثر وضوحاً ودقة وموضوعية. ويعرف المنهج على أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (محمد الغريب عبد الكريم، ص 77)، و"المنهج هو العمل حسب خطة متبعة" (محمد شطوطي، ص 18)

وفي دراستنا هذه اعتمدنا التحليل الكيفي الذي يندرج ضمن المنهج الوصفي. ويتمثل التحليل الكيفي في التعليق والمناقشة والتفسير والمقارنة بين المعطيات والنتائج، والمنهج الوصفي هو عبارة عن منهج يصف المواقف ويستخدم هذا الأسلوب لإفادة الباحث بعدة جوانب من الدراسة مما يتوفر لديه من معلومات من خلال الرحلات الاستطلاعية. ويعرف محمد الغريب على أنه "الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها والقوانين التي تحكمها" (محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، ص 91).

وقد استعملنا التحليل الكمي الذي استخدمنا فيه الوسائل التالية: الجداول الإحصائية والنسب المئوية. إذ يندرج التحليل الكمي ضمن المنهج الإحصائي، حيث يحرص الباحثون في علم الاجتماع على الاستفادة من الإحصائيات في بحوثهم الاجتماعية، ويقومون بتفسير القوائم الإحصائية وتحليلها ومقارنتها.

2- تقنيات البحث:

1-2- المقابلة:

"تعتبر من الأدوات الأكثر استعمالاً في البحوث السلوكية فهي مصدر غني يعتمد على بناء علاقة شخصية تتجسد في حوار شفوي منظم وهادف" (محمد داودي، محمد بوفاتح، ص 122) وهي أداة حوار تتم بين الباحث وبين الشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات حول موضوع معين، وتتعلق خاصة بالآراء والاتجاهات، أو السلوك،

أو المعلومات، أو الشهادات، ويطلق عليه التحقيق بواسطة المقابلة، فهي عبارة على أسئلة محضرة سلفاً، ومن المتفق عليه أن تكون مشاركة المستجوبين إرادية أو تكون أجوبتهم محاطة بالأسرار المهنية.

ولقد استعملنا المقابلة عندما تحدثنا مع مستشار التوجيه على طبيعة عمله وكيفية تسييره للحصص الإعلامية، كذلك كانت لنا لقاءات مع بعض الإداريين والأساتذة حول مدى رضى التلاميذ عن الشعب التي يدرسونها، والصعوبات التي واجهتهم مع بعض التلاميذ بسبب التوجيه.

2-2/ الاستمارة:

"هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود أو العبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث". وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع، أو مشكلة، أو موقف، ويتم ملؤها مباشرة وتسمى استبيان "Questionnaire"، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة، وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي. وتحتوي الاستمارة عادة على أسئلة مفتوحة، أو أسئلة مغلقة، أو أسئلة نصف مغلقة، ومختلطة ولقد قمنا بتوزيعها على التلاميذ، تحتوي على 19 سؤالاً بعضها يتفرع لأسئلة فرعية تتعلق بفرضيات البحث.

3- مجالات الدراسة:

3-1- المجال المكاني: قمنا بدراستنا لهذا الموضوع "أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد وزعنا الاستبيان على مجموعة من المدارس الابتدائية بالمقاطعة الإدارية 35 تارمونت وأولاد منصور ولاية المسيلة.

3-2- المجال الزمني: في البداية كانت المرحلة الأولية بجمع المعلومات عن الموضوع في شهر سبتمبر ليتم بعدها تحديد إشكالية الموضوع وفرضياته ومحاولة صياغتها بالنقاش

والاستفسار والاستعلام، ومن خلال ذلك تم تحديد مختلف النقاط والعناصر المراد دراستها في شهر نوفمبر، واتضح لنا فيما بعد الأسئلة المطروحة، وفي شهر ديسمبر حضرت أسئلة الاستمارة، ونزلنا بها إلى الميدان ووزعت على الأساتذة وجمعت بعد أسبوع من توزيعها في شهر ماي، بدأنا في الفرز ووضع الجداول وتحليلها.

3-3- المجال البشري:

ويتمثل في المجال البشري المتعامل معه سواء بعض الإداريين أو الأساتذة الذين قابلناهم لأن الباحث في كثير من الدراسات لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد مجتمع البحث، ولذلك فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي دراسة فئة معينة أو مجال بشري محدد من مجتمع البحث، والفئة المعنية بالدراسة، هي أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة 35 بلدية أولاد منصور وتارمونت ولاية المسيلة.

3-4- العينة:

العينة: "هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى تخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة" (رشيد زرواتي، 2008، ص 267)، وللعينة أنواع نختار منها عند كل دراسة حسب طبيعة المجتمع المدروس. إذ أننا اخترنا نوع العينة المتمثلة في العينة القصدية لان المجتمع المدروس يتشكل من أساتذة التعليم الابتدائي.

4-4: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة شمل أساتذة المقاطعة رقم 35، وهي مقاطعة تربية تضم مجموعة من المدارس ببلدية أولاد منصور وبلدية تارمونت، وتضم حوالي 120 أستاذ، وكانت العينة تضم 30 أستاذ أجابوا على الاستبيان.

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

لعل من أهمية الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي نستعرضها في هذا الفصل تتمثل في جمع المعلومات الميدانية من خلال فرز وتصنيف الاستثمارات وتفرغها في جداول إحصائية ومناقشتها وتحليلها من خلال التعليق والمناقشة والتفسير والمقارنة بين المعطيات والنتائج وربط المعلومات النظرية مع النتائج الاستطلاعية والواقعية وهذا ما يجعل من الدراسة أكثر دقة وشمولية وموضوعية خاصة عند اعتمادها على التحليل الكمي والكيفي للنتائج الإحصائية وتفسيرها سيكولوجيا وتربويا.

1- تحليل البيانات العامة

جدول رقم 1: يبين توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الجنس
40	12	الذكور
60	18	الإناث
100	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن العدد الإجمالي هو 30 أستاذ، موزعون على كما يلي: 12 أستاذ من الذكور، وتمثل 40.00% مقابل 18 أستاذة من الإناث، والتي تمثل 60% من المجموع الإجمالي للعينة.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور لأنها انعكاس لتركيبية المجتمع عموما من حيث نسبة الإناث إلى الذكور، هذا من الناحية العامة فقد تطور المجتمع الجزائري وازدادت المواليد نظرا لتحسن ظروف المعيشة، والسبب الثاني أن طفرات التوظيف في الآونة الأخيرة شهدت توظيف كبير لشريحة الإناث، وذلك يرجع لان الأنثى اقتحمت بقوة عالم الشغل، بعد اقتحامها عالم التعليم الجامعي.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسات:

جدول رقم 2: هل يستطيع المعلم تكوين صورة على المستوى التعليمي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	46
لا	16	53
المجموع	30	100

من خلال معطيات هذه الجدول نلاحظ أن هناك 46% أجابوا بعدم الموافقة على أن المعلم يستطيع تكوين صورة للمستوى التعليمي للتلميذ منذ الحصص الأولى، وهناك نسبة 53 من الأساتذة أكدوا عكس ذلك. في حين امتعت شريحة من الأساتذة عن الإجابة عن هذا التساؤل، ومنه نستشف أن الأستاذ يصعب عليه إيجاد صورة على المستوى التعليمي للتلميذ في بداية المشوار الدراسي وذلك راجع للحالة النفسية للتلميذ وعادة ما تكون سيئة نتيجة لحالة عدم التكيف أو أن التلميذ لا يتكيف بسرعة مع الوضع الجديد إي أن حداثة التحاقه بالمقاعد الدراسية تجعله في حالة بين التكيف مع الوضع في العطلة ومع تواجده في أقسام الدراسة، والسبب الثاني هو غياب المثبرات التي تجهله في حالة استجابة لمؤثرات تحفيز الجانب التعليمي لديه.

جدول رقم 3: ترى أن التقويم له علاقة بالتخطيط الجيد للدرس:

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
86	26	نعم
14	4	أحيانا
0	0	لا
100	30	المجموع

من خلال معطيات هذا الجدول نلاحظ أن التقويم يساعد على التخطيط الجيد للدروس، في حين يرى نسبة 14 أن التقويم يساعده أحيانا، ومنه نستخلص أن التخطيط الجيد للدرس والإعداد اللازم يحسن من قدرات المعلم لتقييم وتقويم التحصيل الدراسي لدى المتعلم، وذلك لأن الإعداد الجيد للدرس يجعل التلميذ في حالة جيدة من الانتباه وبالتالي يضمن استثارة جيدة للمتعلم، والتخطيط الجيد كذلك يلعب دورا مهما في إتمام مراحل الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعية سلفا، فالتخطيط يساعد الأستاذ على وضع الاستراتيجيات المناسبة التي تتماشى والفروق الفردية للمتعلمين باختلاف مستويات الذكاء لديهم.

جدول رقم 4: تلتزم بأنواع التقويم داخل المدرسة:

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
70	23	نعم
18	06	أحيانا
2	01	لا
100	30	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 70 من الأساتذة يلتزمون بتطبيق أنواع التقويم بما فيه التشخيصي، التكويني والختامي، أما الذين لا يلتزمون بتطبيقه يمثلون 2 بالمائة، أما

نسبة 18 فأحيانا تلتزم بتطبيق أنواع التقويم. ويعتبر التقويم أداة حكم على مستوى أداء التلميذ لذا يجب وضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه. يركز التقويم في هذه المرحلة على مراقبة ومتابعة نمو تعلم الطلبة. إذ يحاول المعلم التأكد من أن المهمات التعليمية يتم تعلمها بشكل مرضي وتشهد نمواً وتقدماً. ويتساءل هل توجد الحاجة إلى بعض المهمات المساعدة ليتم تقديمها إلى المتعلمين! وهل هناك متعلمين لديهم مشكلات تعليمية مستعصية بحاجة لعمل علاجي (remedial work) وعادة يسمى الاختبار الذي يفيد في متابعة تقدم التلاميذ خلال عملية التدريس بـ التكويني أو البنائي أو الختامي وهو مصمم عادة لقياس إلى أي درجة أتقن التلميذ الأهداف المتعلقة بفصل أو بوحدة من كتاب. هذه الاختبارات شبيهة بالاختبارات القصيرة (Quizzes) واختبارات الوحدة، وتركز هذه الاختبارات بصورة أكثر على قياس كل الأهداف المتعلقة بالوحدة وتستخدم نتائج الاختبار لتحسين التعلم وليس لإعطاء درجات، ومن خلاله يتم تعديل التدريس وإعادة تشكيله.

وعندما يفشل معظم التلاميذ في فقرة اختبار أو مجموعة من فقرات مادة تعليمية على المعلم أن يعيد تدريس المادة التي اظهر بعض التلاميذ صعوبات في تعلمها بحيث يضعهم في مجموعات تعاني من المشكلات نفسها. وعندما يفشل عدد قليل من التلاميذ في التعلم فعلى المعلم وصف حلول تناسب كل تلميذ حسب مشكلاته كأن يطلب قراءة عينات في الكتاب، أو استخدام نشاطات تعلم باستخدام الكمبيوتر، أو أية وسيلة مساعدة. لكن عندما تعجز الطرق التي ذكرت سابقا عن علاج مثل هذا الضعف لا بد من دراسة مكثفة لصعوبات التعلم.

جدول رقم 5: تعتمد التقويم لتحديد العلاقة بين قدرة التلميذ والتحصيل الدراسي:

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمالات
100	30	نعم
00	00	لا
100	30	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن التقويم له علاقة قوية بقدرة التلميذ على التحصيل الدراسي وهذا ما يؤكد كل المعلمين ويتم ذلك من خلال مراقبتهم للتلميذ وتحديد نقاط الضعف والقوة لكل واحد منهم. فقدرة التلميذ على استيعاب الدرس تختلف من شخص لآخر ومن فترة لأخرى فالتحصيل الصباحي ليس كالتحصيل المسائي. هنا تبرز قدرة الأستاذ على استمالة المتعلم للتحصيل، يعتبر التحصيل الدراسي من الأشياء المهمة للتلاميذ لقياس مدى نجاح أو فشل البرنامج التعليمي الذي تم إعداده علي يد المنظومة التعليمية، وفيه تؤثر في حياة الفرد وتعمل علي تنمية قدراته العقلية والذهنية وقدرته التحصيلية وكل هذه الأمور تختلف من فرد لآخر، والتحصيل الدراسي يعتمد بدرجة كبيرة علي قدرة التلميذ علي تحصيل وتكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال المراحل التعليمية التي يمر بها، وما لديه من خبرة في هذا المجال يكون هو أكثر إفادة التلاميذ، فعندما يكون لدى التلميذ دافع قوي يجعله يحقق أعلى درجات الإنجاز والتحصيل ويقوم بالاستفادة من كل المواد التعليمية التي يمر بها التلميذ، لذلك يعتبر من الأشياء المهمة للتلميذ فهي تبني لها الكثير من المعرفة في شتى المجالات التعليمية التي يمر بها في كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي له، كما أنه يستفيد من كم المعرفة والمعلومات هذه عندما يعزم علي عمل بحث علمي في إحدى التخصصات المختلفة.

جدول رقم 6: هل يقتصر التقويم على نتائج الاختبارات الفصلية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	14
لا	25	86
المجموع	30	100

من خلال الجدول نلاحظ أن 86 % هي أعلى نسبة التي تعتبر أن التقويم ليس له علاقة بالاختبارات الفصلية، أما 5% فترى أن له علاقة بالاختبارات الفصلية داخل الصف الدراسي، من خلال هذا التحليل الإحصائي نلاحظ أنه هناك نسبة معتبرة من المعلمين يرون أن التقويم لا يقتصر على المشاركة في القسم بل هناك اعتبارات أخرى مثل التمارين والفروض، التي تعتبر نقاطها كنتيجة النجاح أو الرسوب، فعمل التلميذ في القسم ليس الاختبار فقط، إنما يتوزع كل يوم وعبر كل المواد، من خلال المشاركة في القسم وحل الواجبات في القسم وفي المنزل، واستثمار المعارف المكتسبة بشكل دوري، وتوظيفها في كل المواد، فمكتسبات اللغة العربية التراكمية والإملاء تستثمر للتعبير بها في كل المواد التعليمية.

جدول رقم 7: هل عدد التلاميذ يؤثر على عملية التقويم بأنواعه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	30
لا	17	70
المجموع	30	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 30 بالمائة من الأساتذة يرون أن عدد التلاميذ يسمح بإجراء التقويم في حين أن 70 بالمائة وهي النسبة الأكبر ممن يرى أن عدد التلاميذ لا يسمح بإجراء التقويم، لذا فهناك علاقة بين عدد التلاميذ والتقويم داخل القسم فكلما كان العدد

أكبر لا يسمح الوقت بإجراء التقويم لكل تلميذ. يسود اعتقاد في معظم النظم التربوية السائدة في العالم مفاده أن الأقسام المدرسية ذات الأعداد القليلة، توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين، وتزيد من فاعلية الأستاذ، والتي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل. وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بان الوقت الذي يصرفه الأستاذ مع كل تلميذ من تلاميذه، يكون أكثر توافرا لدى أساتذة الأقسام قليلة العدد من أساتذة الأقسام كثيرة العدد.

جدول رقم 8: هل التقويم المستمر للمتعلم يؤدي إلى تحسين عملية التعليم؟:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	95
لا	02	5
المجموع	30	100

انطلاقاً من معطيات الجدول نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يرون أن التقويم المستمر يؤدي لتحسين التعليم، إما نسبة 5 بالمائة ترى عكس ذلك، فالتقويم المستمر أداة فعالة لتقويم وتقييم وقياس تحصيل التلميذ وهو أداة فعالة أيضاً لتقييم أداء الأستاذ وتخطيطه وإعداده للدروس، ويقوم التقويم المستمر على أسس هي:

- 1 - التركيز على إكساب التلميذ المعارف والمهارات والخبرات الأساسية في كل مادة دراسية.
- 2 - إتباع أساليب تعليمية تؤدي إلى تحسين الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية مثل أسلوب العروض وجمع العينات لنقل المادة من المجرّد إلى المحسوس في هذه المرحلة التي يصعب فيها التجريد.
- 3 - العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن التلميذ من المهارة أو المعرفة.
- 4 - تجنب الآثار التي قد يتعرض لها التلاميذ وتصبح مرتبطة بتجربتهم مثل الشعور بالقلق والخوف والفشل.

- 5 - غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس التلاميذ تجاه التعليم عن طريق حفز الطالب.
- 6 - إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب للمدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل.
- 7 - تجنب تلاميذ هذه المرحلة الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم دون العناية بالفهم.
- 8 - إشراك ولي أمر التلميذ في التقويم، وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه ودوره في التغلب عليها.
- 9 - اكتشاف التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كصعوبات التعلم مبكراً، والعمل على توجيههم والتعامل معهم.

جدول رقم 9: هل تستعملون الأسئلة التي تتطلب وقتاً طويلاً لتصحيح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	44
لا	17	56
المجموع	30	100

بناءً على ما جاء في الجدول رقم 9 يتبين لنا أن 17 معلماً من بين 30 وهو ما يمثل نسبة 56% قد أجابوا بنعم على البند رقم 9 أي أن المعلمين لا يستعملون الأسئلة التي لا تتطلب وقتاً للتصحيح وهذا راجع لسهولة الأسئلة وعدم صعوبتها لأن مستوى التلاميذ في هذه المرحلة لا يستوعب العدد الكبير من الأسئلة للإجابة عليها

جدول رقم 10: هل يؤثر التقويم التربوي على التحصيل الدراسي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	25	84
لا	5	6
المجموع	30	100

من خلال معطيات هذه الجدول نلاحظ أن هناك 25 أجابوا بنعم، ويرى 5 عكس ذلك، لذا فإننا نستنتج أن التقويم له أثر على التحصيل الدراسي، لأن التقويم يمكن الأستاذ من معرفة نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، وهو يعني مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية، أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية، أو السمات، أو الخصائص النفسية، والمثيرات قد تكون أسئلة شفوية أو تحريرية مكتوبة وقد تكون سلسلة من الأعداد، أو بعض الأشكال الهندسية، أو النغمات الموسيقية، أو صوراً، أو رسوماً، وهذه كلها مثيرات تؤثر في الفرد وتستثير استجاباته، وهذا يعني أن للقياس درجات، أو أنواعاً كثيرة، ومن العسير على الباحث أن يضع لهذا المصطلح تعريفاً شاملاً مفصلاً يحظى بقبول أكبر عدد من الآخرين، غير أن التقويم أوسع وأعمق من مجرد تقويم التلميذ، أو نموه خلال التعليم، فهذا النوع من التقويم يعرف بالتقويم المصغر، وما هو إلا واحد من منظومة التقويم الكبيرة التي تبدأ، أو تنتهي من الموقف التعليمي داخل الحجرة الدراسية، أو خارجها على المستوى الإجرائي وتنتهي أو تبدأ بتقدم، أو نمو النظام التعليمي كله من أجل تحقيق الأهداف القومية، والتنمية في المجتمع الذي ينتمي إليه، وهذا ما يعرف بالتقويم المبكر.

جدول رقم 11: هل يتم التقييم من خلال مقارنة التلميذ بزملائه؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	6
أحيانا	25	94
المجموع	30	100

من خلال معطيات هذا الجدول نلاحظ أن هناك معلمين يعتمدون على أن الاختبارات التحصيلية لها اثر على حساب التقييم، هذا بالنسبة للطريقة القديمة، أما الطريقة الحديثة فتم بتقويم التلميذ وفق هدف معين بصورته الحديثة. لكن على الأستاذ أن يكون حذر في مسألة المقارنة العلنية للتلاميذ فإنها عادة ما تؤدي إلى نتائج سلبية، على المنافسة الإيجابية المنافسة الإيجابية، برأيي، هي تقدير الأستاذ للجهد المبذول من قبل جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية وقدراتهم، ذلك من خلال تقدير استجابات التلميذ الذكي، وأيضاً، تقدير الجهد المبذول من قبل التلميذ ذي القدرات المحدودة، وعدم إظهار ضعف إمكانياته، بل على العكس، تشجيعه لبذل جهد أكبر للوصول إلى نتائج مرضية.

وعلى سبيل المثال، عندما يسأل المعلم سؤالاً عليه ألا يأخذ الإجابة الأولى من التلميذ الذي يضمن أنه سيجيب بشكل صحيح، بل عليه إعطاء فرصة للتلميذ الذي يعلم محدودية إمكانياته، حتى لو أجاب إجابة خاطئة. هنا، على المعلم تشجيعه عبر القول، مثلاً: "اقتربت من الإجابة الصحيحة، أحسنت، أعجبتني طريقة تفكيرك، ولكن عليك الانتباه لهذه النقطة..." أي عليه استعمال الكلمة الطيبة وجبر خاطر التلميذ الضعيف، لتشجيعه على تحسين مستواه. والمنافسة السلبية في المقابل، إن إظهار المعلم ضعف التلميذ الضعيف ومحدودية قدراته وتفكيره، والتعامل معه بفتوية، وإظهار الحب والتشجيع والإعجاب بالتلميذ ذي المستوى الأعلى، يؤدي إلى هدم ثقة التلميذ بنفسه، وتثبيط قدراته ومحو شخصيته، فيتوقف عن المشاركة في

الصّفّ، ويُسمي المعلم الذي يُشعره بضعفه بمثابةٍ عدو له، بالإضافة إلى خلق مشاعر الغيرة والحقد والغضب على زملائه الآخرين.

في هذه الحالة، يصير مجرد دخول المعلم الصّفّ عبء ثقيل يحمله هذا التلميذ على كاهله، ويصارع نفسه ويلومها على تقصيرها، ويهمل دراسة هذه المادّة، وينعزل عن زملائه، ويمتنع عن المشاركة، هذا في حالة كانت النتائج أقلّ ضرراً. أمّا الأكثر خطورة، تتمثل بأن يُصبح عدوانياً شرساً يُشاغب خلال الحصّة، ويلهي زملاءه، فيمسي المعلم بين نارين يحاول إخمادهما؛ الأولى العمل على تهدئة الصّفّ، والثانية إعطاء الدرس ضمن الحصّة المحدّدة. قليلٌ من الغيرة بنّاء حتى نبني جيلاً هدفه القمّة وطموحه السماء، لا بدّ من خلق القليل من الغيرة في الصّفّ، ولكن غيرة هادفة تحدّها المنافسة الشريفة والمواضيع الهادفة. فعندما يطرح المعلم موضوعاً للمناقشة، عليه أن يتنبه لأمر هو عدم تفضيل فئة من الطلاب على الأخرى بالإجابة؛ أي أن يُعمّم المناقشة على الجميع، وفي حال رأى فئة تتفاعل دون فئة أخرى، عليه أن يتدارك الأمر، عبر إشراك تلك الفئة في التفاعل والمشاركة بجوٍّ حماسيّ تسوده المنافسة وإيقاظ فكر التلميذ وإبداعه.

جدول رقم 12: هل يمكن قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ من خلال نتيجته النهائية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	21	70
لا	9	30
المجموع	30	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة وافقوا على قياس مستوى التحصيل من خلال النتيجة النهائية في حين يرى نسبة 30% بالمائة غير ذلك، وذلك لأن مستوى التلميذ لا يقرأ في نهاية العام، وكذلك قد يؤثر عامل الخوف من الامتحانات على النتائج النهائية، يتم هذا التقويم في نهاية العمل التربوي بقصد الحكم على التجربة كلها، ومعرفة

الإيجابيات التي تحققت من خلالها، أو السلبيات التي ظهرت أثناءها، وهذا النوع من التقويم يعقبه نوع من القرارات الحاسمة التي قد تؤثر على المسار التعليمي للتلميذ.

الخاتمة

الخاتمة:

إن المعلومات التي استصغيناها من دراستنا الميدانية على مستوى الابتدائيات، ومجتمع البحث المدروس، وكذا مختلف المعارف النظرية التي أوردناها في قالب بحثنا، ومن خلال تحليلنا للنتائج العملية، المتعلقة بالاستبيان الموجه للتلاميذ وكذا المقابلة مع المعلمين، وبالمقارنة ببعض المفاهيم والأطر النظرية، تأكدت لنا صحة نظريات البحث المقترحة، كإجابة للتساؤل العام المطروح، والمتعلق بعلاقة التقويم التربوي في التحصيل المدرسي للتلاميذ، حيث تؤكد كل الإحصائيات أن التقويم التربوي يساعد على اكتشاف قدرات وإمكانات التلاميذ، وإن عدم الاعتماد على التقويم له تأثير سلبي على ضبط نتائج التلميذ النهائية، حيث يعتبر التقويم التربوي هو العنصر الوحيد الذي يمكن من خلال مراقبة العملية التعليمية وتوجيهها إلى غاية تحقيق أهدافها وذلك من خلال تشخيص نقاط الضعف والقوة للتلميذ.

ولذلك يمكن تجميع نتائج الدراسة في الآتي:


- 1/ من خلال الدراسة يمكن أن نستنتج أن عمليات التقويم التربوي لا تتم بالصورة الصحيحة والمرجوة سواء من طرف الأستاذ أو من طرف التلميذ أو من طرف الأولياء.
- 2/ يعتمد الأستاذ دائما على تقييم المكتسبات القبلية عبر التمارين والواجبات المنزلية فقط.
- 3/ ليس للأستاذ الوقت الكافي من أجل إجراء عملية تقييمية مدروسة نظرا لضيق وقت الحصة ونظرا أيضا للمستوى الذي يكون متأخرا نوعا ما سواء بيت التلاميذ أو في نفس المستوى التعليمي.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال بحثنا هذا يمكننا رفع الاقتراحات التالية:

- أن يتم الإعداد الجيد للمعلمين في مجال التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات.
- التقليل من اكتظاظ الأقسام من أجل استخدام متوازن للتقويم.
- توفير بيئة مناسبة للتقويم من وسائل وأساليب تعليمية ناجعة.

- الأخذ بالاعتبار مسألة التقويم بصفته أداة لتصنيف التلاميذ وانتقالهم بين الأطوار.
- إشراك الأولياء في مختلف العمليات التقييمية التقييمية.
- بحث يساعد على معرفة درجة استخدام الأساتذة الأساليب التقييمية في مؤسساتنا التربوية.
- إجراء دراسة مماثلة على المراحل الدراسية الأخرى وخاصة مرحلة التعليم المتوسط وتعميمها على مستوى التراب الوطني.
- البحث على مدى مساهمة أساليب التقويم التربوي في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة من المنهاج.
- تنظيم اجتماعات وجمع مقترحات الأساتذة في جميع الأطوار لاختيار الأسلوب التقييمي الأنسب لتقييم تحصيل التلاميذ.
- يجب تنويع طرائق الاختبارات لقياس مختلف الكفاءات.
- تخصيص وقت أكثر خاص للتقويم المستمر لأن وقت الحصة غير كاف مقارنة وكثافة البرنامج.



قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

❖ المصادر والمراجع:

- 1- أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الطبعة الأولى، منشورات علوم التربية، المغرب، 1993.
- 2- أمال أحمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، جامعة بغداد، بيت الحلمة، 1989
- 3- تارزولت حورية، مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين،
- 4- حسان هشام، مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، الطبعة الأولى، مطبعة النقطة، الجزائر، 2008.
- 5- حميد حامد الديلمي، التخطيط الإعلامي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، 1998.
- 6- خليل وديع شكور، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على سعيد التوجيه الدراسي والمهني، ط 01، مؤسسة المعارف، لبنان 1997.
- 7- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية بقسنطينة، الطبعة الثالثة، 2008.
- 8- زيدان محمد مصطفى، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، جدة، الطبعة الأولى، 1997.
- 9- سعد جلال، التوجيه المهني والتربوي والنفسي، الطبعة الثانية، دار الفكر، 1992.
- سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، الطبعة الثانية، دار المعارض مصر، 1967.
- 10- صبحي عبد اللطيف، التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في الأقطار العربية، مطبعة جميل، بغداد، 1980.
- 11- عبد الرحمان بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، الطبعة الثانية الجزائر 1994.

- 12- عبد الفتاح دو يدار، أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، دار النهضة العربية بيروت، 1995.
- 13- عماري يخلف مفتش التربية والتكوين، دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني جوان 19 مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني 1962-1992، جانفي 1993.
- 14- فهد إبراهيم الحبيب، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج، العربي، ط 2، مكتبة العربي، الرياض، 1996.
- 15- لسان العرب / للعلامة ابن منظور (ت 711 هـ) / تنسيق وتعليق : علي شيري / دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة الأولى 1988 م / ج 9 .
- 16- محمد أيوب شحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية. دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبع الأولى، 1994.
- 17- محمد داودي، محمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الأوراسية، الطبعة الأولى، 2007.
- 18- محمد داودي، محمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، دار ومكتبة الأوراسية، الطبعة الأولى، 2007.
- 19- محمد زياد حمدان، تقييم وتوجيه المدرسي " كتاب المعلمين والمشرفين التربويين، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984.
- 20- محمد زيدان : السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي. مكتبة النهضة، القاهرة، بدون طبعة، 1965.
- 21- محمد زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، جدة، الطبعة الأولى، 1979.
- 22- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، جانفي 2000.

- 23- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية وللتوجيه والاتصال، مكتب الإعلام حول الدراسة والمهن، تعرف على الجذع المشترك آداب.
- 24- مشري سلاف، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر.
- 25- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاءات والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993.
- 26- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار المريخ، الرياض، الطبعة الأولى، 1981.
- 27- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة الأولى، دار المريخ، 2002.
- 28- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض 1984.
- 29- يوسف ميخائيل اسعد، رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة.

الأطروحات

- 30- تارزولت حورية، مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1996/1997.
- 31- مشري سلاف، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر.

❖ المجالات

- 32- مسعود بوطاف، التوجيه المهني بين متغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر 1996.

33- عبد الكريم قريشي، التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الجامعية الأمل، الجزائر 1993.

34- عبد الحفيظ مقدم، دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 1994.

❖ المنشورات:

37- وزارة التربية، المنشور الوزاري رقم: 168 بتاريخ: 2012/01/03 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، الجزائر، 2012.

38- البرنامج السنوي لمستشار التوجيه، باب الإعلام، سنة 2001-2002.

39- مجموعة نصوص التوجيه المدرسي والمهني، مديرية التوجيه والاتصال، 1962-1992.

40- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الإعلام المدرسي، جانفي 2000.

41- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الإعلام المدرسي.

42- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مراسلة مدير التقويم والتوجيه والاتصال إلى مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني، رقم 108-2000 حول تقويم الأثر الإعلامي، مؤرخة في 2000/01/22.

43- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، منشور رقم: 98-124، يتعلق بتنصيب وإعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام، مؤرخ في 1998/03/10.

- 44- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الإعلام المدرسي.
- 45- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مكتب الإعلام حول الدراسة والمهن، تعرف على الجذع المشترك تكنولوجيا.
- 46- مديرية التنظيم المدرسي، منشور رقم 05-1993 يتعلق بالتحضير للدخول المدرسي 1993/1994 بمؤسسات التعليم الثانوي الجزائر 17 أفريل 1993.
- 47- مديرية التوجيه والتقويم، المديرية الفرعية للتوجيه، منشور رقم 219-1241-91، يتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المؤرخ في 18/09/1993.
- 48- الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، أفريل 1992.
- 49- الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، أفريل 1992.
- 50- المنشور الوزاري رقم 127، الصادر بتاريخ 13/11/1991، المادة رقم 140.
- 51- وثائق تعرف على التوجيه المدرسي والمهني، مركز باب الواد، الجزائر، أكتوبر 1991.
- 52- وزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دراسة حول الإعلام المدرسي، جانفي 1999.
- 53- بكاي ميلود، عمر بن شريك، سحوان عطاءالله، زعتر نور الدين، شداد عبد الرحمان، دليل اعداد الرسائل والمذكرات لطلبة LMD، الطبعة الاولى، الجلفة، الجزائر، الموسم الجامعي 2013/2014.

❖ المراجع الأجنبية:

- 1- D.pemartin G, Legres G Les projets ches les jeunes, edi, E.A.P France ,1982 .
- 2- Guichard(J), L' école et La représentation D' avenir Des Adolescents,1^{er} ,P.U.F,1993.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي
- استبانة -

تحية طيبة وبعد:

في إطار البحث العلمي يقوم فريق البحث بدراسة ميدانية لمقاطعة تربوية تشمل مجموعة مدارس بعنوان (أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية). وكمساعدة لعملنا نرجو منك الإجابة عن الأسئلة التي سنطرحها عليك. علما أن المعلومات المقدمة ستبقى سرية ولا تستعمل إلا في إطارها العلمي.

وشكرا

السنة الدراسية: 2024/2023

البيانات العامة

- السن :

- الجنس: ذكر أنثى

أجب بوضع علامة أمام العبارة المناسبة

1- هل يستطيع المعلم تكوين صورة على المستوى التعليمي للتلميذ

نعم لا

2- ترى أن التقويم له علاقة بالتخطيط الجيد للدرس:

نعم لا أحيانا

3- تلتزم بأنواع التقويم داخل المدرسة:

نعم لا أحيانا

4- تعتمد التقويم لتحديد العلاقة بين قدرة التلميذ والتحصيل الدراسي:

نعم لا

5- هل يقتصر التقويم على نتائج الاختبارات الفصلية:

نعم لا

6- هل عدد التلاميذ يؤثر على عملية التقويم بانواعه

نعم لا

7- هل التقويم المستمر للمتعلم يؤدي إلى تحسين عملية التعليم؟:

نعم لا

8- هل تستعملون الأسئلة التي تتطلب وقتا طويلا للتصحيح

نعم لا

9- هل يؤثر التقويم التربوي على التحصيل الدراسي ؟

نعم لا

10- هل يتم التقييم من خلال مقارنة التلميذ بزملائه؟

نعم لا

11- هل يمكن قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ من خلال نتيجته النهائية؟

نعم لا

-ماهي الاقتراحات التي تقدمينها للوصول إلى توجيه سليم للتلاميذ

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الإنسانية والعلوم الاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023 /

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد (ة): بلياي صابر
الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204373140
الصادرة بتاريخ: 19/03/12 عن دائرة: بلدية أولاد منصور
المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس علوم التربية
تخصص: القياس النفسي تحت رقم التسجيل: 204373140
والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: أبواب النجوم التربوي علامتها بالتحصيل
الذي لدى تلاميذ الرحلة الابتدائية من جهة نظر أساتذة
المقاومة رقم 35 بالمسيلة

أصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023 /

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد (ة): مرسح عبد الكريم

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2010 135 19

الصادرة بتاريخ: 2017 / 02 / 02 عن دائرة: مسيرة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس وعلم التربية

تخصص: القيادة النفس التربوي تحت رقم التسجيل: 2198460032

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: أساليب التقييم التربوي وعلاقتها بالتحويل الذاتي

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر أساتذة المقاطعة

رقم بالمسيلة 35

أصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

Marsch

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

